

جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



## الدّور الدّعوي للجمعيات الخيريّة

مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة "أنموذجاً"

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وثقافة إسلامية.

إشراف الأستاذ:

\* الطاهر اعمارة الأدغم

إعداد الطالبات:

أم الخير رضواني

خولة قريرة

فهيمة باسي

مرّوة باسي

السنة الجامعية : 1438-1439هـ/2017-2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

### سورة المائدة الآية 2

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ  
بِالتَّيِّبَاتِ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ  
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

### سورة النحل الآية 125

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَقِّيقِ  
الْعَظِيمِ

# شكراً وتقديراً

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل الذي بحمده تمت الدراسة أما بعد:  
لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى مشرفنا الأستاذ

## \* الطاهر الأدغم \*

الذي تشرفنا بقبوله الإشراف على هذه الدراسة، وها نحن نجني هذه الثمار بعد أن وجهنا  
ونرودنا بنصائح القيمة طيلة فترة بحثنا .

كما يمتد شكرنا إلى جميع أعضاء المكتب الولائي ومكتب البيضاة

## \* لجمعية الإرشاد والإصلاح \*

على حسن استقبالهم وتعاونهم الذي مكّننا من إجراء هذه الدراسة .

والشكر كل الشكر إلى كل من ساعدونا على إتمام هذا العمل المتواضع بمجهودهم  
ودعمهم واهتمامهم .

ولله الحمد والشكر من قبل ومن بعد .

أم الخير

خولة

فهيمة

مروة

## الإهداء

إلى من كانت سببا في وجودي إلى من عوضني أبي في شتى الأحوال حفظك الله ومرعاك  
إلى من هو غائب عني بالجسد أكثر من 10 سنوات وحاضر معي دائما بروحه الطاهرة أسكنه الله

فسيح جناته

إلى من هو سندي في دربي وأب عيالي ومشجع لطموحي الذي وقف معي في السراء والضراء نروحي  
الحبيب أدامك الله تاجا فوق رأسي

إلى أخوتي وأخواتي وابن أخي شكيب حفظكم الله ومرعاكم

إلى صديقات دربي اللاتي تقاسمت معهن الأيام مجلوها ومرها وفقكن الله يا غاليات

إلى من التقت بروحي بروحهم دون جسد حبيباتي الغاليات الشاعرة \* مرفيقة بوزيرياني، فهيمة بوترعة \*

إلى كل من علمني حرفا من هذه الدنيا الفانية

إلى كل من كانت له بصمة معنا

إلى الأستاذ الذي ساعدنا في إنجاز هذا البحث \* الطاهر الأدغم \*

إلى كل هؤلاء وهؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع نسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم .

أم الخير

## الإهداء

الحمد لله الذي بنعمه وفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين

أهدي عملي هذا إلى:

من تفرح عند فرحي وتخزن عند حزني لكي تشعرني بأنني لست وحيدة. . .

إهدائي لك \* أمي \* يا أغلى من مروحي يا من أحسنت تربيتي وأعانتني بالصلوات والدعوات

يا أغلى إنسان في الوجود أدامك الله لي.

ينوع العطاء الذي نزرع في نفسي الطموح والمثابرة ويا من علمتني معنى الكفاح وبفضل تحفيزاتك

وتشجيعك أوصلتني إلى ما أنا عليه اليوم \* أبي العزيز \* يا تاج مرأسي أدامك الله لي.

إليك يا من نرعت فيا همسات التفاؤل والأمل \* نزوجي الغالي \*

أدامك الله سندي في هذه الحياة.

وإلى من يجعلون أحمل ذكربات طفولتي إخوتي الأعزاء:

عمار \* عبد الهادي \* أنفال \* توبة \* أروى \* بيان \* إستبرق.

وإلى صديقاتي اللاتي ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وإلى أساتذتي ومرقءاء الدراسة.

وفي الأخير لكم مني خالص احتراماتي.

خولة

## الافتتاح

إلى بلد المحبة والمعجزات . . . الجزائر . إلى وطني الذي يشدني إليه الشوق والحنين . . . فلسطين .

إلى التي سهرت على مراحتي صغيره وحرصت على مستقبلتي كبيره إلى التي غمرتني بجها مريرا، إلى أحب مخلوق إلى قلبي ماما الغالية أطال الله في عمرها وأبسها ثوب الصحة والعافية ومتعني ببرك ومرد جميلك وأن يجمعني وإياك بالفردوس الأعلى .

إلى الذي كد وسعى لتربيتي وتعليمي ما ينفعني ثم وفر لي جميع السبل من أجل تحطبي العلم والمعرفة أبي العزيز أطال الله في عمره الله يديمك تاج فوق رؤوسا .

إلى من وهبني إياه الله وجعله قرّة عيني ونور قلبي نصفي الآخر خطيبي حسين .

إلى مروح جدي وجدتي الطاهرتين طيب الله ثراهما وتعدهما برحمته الواسعة .

إلى عائلة والدي وعلى رأسهم جدي نصر وجدتي مسعودتي إلى جميع أخوالي وخالاتي .

إلى من جهم يجري في عروق ويلهج بذكرهم قلبي إليكم يا أقرب الناس إلي، بلسم حياتي، شموع

البيت أخي حمزة وأخواتي كل واحدة باسمها .

إلى الأخوات اللاتي لم تلد هن أمي . . إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى يتابع الصدق الصافي إلى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة صديقاتي وعلى رأسهن: فاطمة الزهراء

بوغوالة وفهيمه بوترة .

إلى كل معلم وأستاذ ودكتور وإلى كل من ساعدني ووضع بصمته في مساري العلمي لهم كل

التحية والتقدير لهم كل الاحترام لهم باقة معطرة برحان الود والإجلال .

إلى كل من مرع في نفسي بذرة أمل أو ساعدني لأصعد درجة أو شجعني لحمل شعلة العلم وسلاح

الزمن .

## الافتتاح

أهدي هذا البحث المتواضع إلى من كلفه الله بالهبة والوقار . . إلى من علمني العطاء بدون انتظار . . إلى من أحمل اسمه بكل افتخار . . إلى سندي وقدوتي في الحياة إليك أنت يا من ضحيت بروحك من أجل أن تراني أنضج في درب العلم

### أبي الغالي \* عبد الناصر \*

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان ونبع السعادة والآمال إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي العزيزة \* عزيزة \*

إلى الأرواح التي فقدتها جدي "الجيلاني باسي وأحمد" وعمي "البشير" مرحمكم الله

إلى أعز وأغلى جدتين لدي "مسعودة، خامسة"

إلى من هم سندي بعد والدي إليكم يا من بكم تحلى أيامي إخوتي الأعزاء

"عبد الهادي، أسامة، محمد، الجيلاني، أحمد البشير"

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة إلى مباحين حياتي أخواتي \* حياة \* ميمونة \*

إلى الكتكوت وحفيد العائلة ابن أخي "سليمان"

إلى كافة الأعمام والعمات والأخوال والخالات وإلى كل من يحمل لقب باسي

إلى من استقبلونا بأحسن استقبال إلى كل أعضاء المكتب الولائي ومكتب البياضة لجمعية الإرشاد والإصلاح على رأسهم "

### خزاني فرج وقرني جعفر

إلى من ساعدنا من قرب أو بعيد معنويا أو ماديا وعلى رأسهم "أحمد الصالح فرج"

إلى كل أساتذتي ومعلمي من الابتدائي إلى الجامعة

إلى مرفاق الدراسة وصديقات درربي بدون إستثناء

إلى جامعتي جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي وخاصة \* معهد العلوم الإسلامية \*

ملخص:

يتحدّث هذا البحث عن " دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة أمموجا"، ويدور حول الإشكالية التالية: ما هي جمعية الإرشاد والإصلاح؟ وما هي الأفكار والوسائل التي تستخدمها في الدعوة إلى الله؟ ويركز هذا العمل تحديدا على مكتب الجمعية بالبياضة، وقد قام المكتب بأدوار منها: تزويج الشباب وتوزيع ملابس العيد وقفة رمضان على الأراامل والأيتام والفقراء والمساكين. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي كونهما الأنسب لهذا البحث؛ وصفي حيث يرتبط بظاهرة معاصرة واستقرائي يتبع ما ورد في أهمية ومشروعية الدعوة إلى الله.

واستفدنا في جمع المعلومات من المقابلة كأداة رئيسية. وبعد جمع المعلومات على الجمعية توصلنا إلى نتيجة عامة وهي: أن جمعية الإرشاد والإصلاح جمعية خيرية دعوية، وأنها وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله، ولها صيت وصدى كبير في المجتمع ساهمت بالكثير من خلال أهدافها المسطرة ومن أهمها تعليم القرآن الكريم والسنة النبوية والتكافل الاجتماعي.

## Abstract

This research talks about the role of charities in the Islamic call for example: Association of Reform and Guidance in the Bayada City. What is this Assembly and what are its ideas and the means that it used in spreading the calling the calling God? This research focuses specifically on the association's office, which played important roles in: organizing weddings for young people, distributing cloth of Ramadan.

In this study, we have relied on the descriptive method because it is most appropriate to study this research. So that it is linked to a contemporary phenomenon. The inductive approach follows the importance of the legitimacy of Islamic call. We also used all the information on the interview as a key tool. After collecting the information on the association, we reached to a general conclusion: The Association of Guidance and Reform is a charitable and advocacy organization and is considered as a means of calling to God and it has a great resonance in society contributed to many of its objectives, including: teaching the Holy Quran, Sunnah and social interaction.

قائمة الرموز والإشارات:

الرمز	دلالته
ص	الصفحة
هـ	المجري
م	الميلادي
د. ت	دون تاريخ
ط	الطبعة
لا. ط	لا طبعة
مج	مجلد
لا. م	لا مكان للطبعة
ج	جزء
د. ت	دون تحقيق



الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الدعاة وخاتم النبيين الذي أرسله الله داعياً إليه بإذنه فقال في حقه ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الأحزاب: 45-46]

ورضى الله عن الصحابة والتابعين الذين دعوا بدعوته واهتدوا بهديه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فمن نعم الله على هذه الأمة أن جعل منها دعاة إلى الخير ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104]

فالدعاة إلى الخير لهم أعمال وواجبات في عالم الدعوة إلى الله وفعل الخير للآخرين من بر ومعروف، وإحسان، وإنفاق، هو أحد أنواع وأعمال الخير الذي يدعو إليه هؤلاء، إن فعل الخير للآخرين له آثاره الحميدة في الدنيا والآخرة وإن من أعظم تلك الآثار أنها سبب للنجاة من النار، ولذلك حث النبي ﷺ عليها: ((فليتقي أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة)) ولأجل أن يتواصل فعل الخير في الأمة الإسلامية، وتنظم مسيرة الأعمال الخيرية، ظهرت جمعيات متخصصة بأعمال الخير؛ حيث تقوم هذه الجمعيات بكفالة الأيتام والأرامل وحل المشكلات الأسرية والاجتماعية وبناء مساجد ومدارس وحفر الآبار في الأماكن المحتاجة... الخ فهي تعطي بالتالي صورة عملية لرحمة الإسلام وشمولية أبواب الخير فيه، ثم تحفيز الناس إلى التمسك به والحرص على الانتساب إليه وفي الوقت نفسه يكون ذلك دافعا لترغيب غير المسلمين في الإسلام لما يرونه من تكاتف وتعاضد بين المسلمين.

لقد برزت في بلدان العالم الإسلامي كثير من الجمعيات الخيرية، ومن بين هذه البلدان الجزائر التي كان لجمعياتها إسهام كبير في ميدان العمل الخيري مما أحدث أثرا واضحا على سيرة الدعوة الإسلامية والعمل الخيري، لقد قدمت الجمعيات الخيرية في الجزائر كثيراً من أعمال الخير في شتى الميادين.

إنّ دراسة جهود هذه الجمعيات المباركة يكون عوناً لنا في أداء مهمتنا على نحو أفضل بإذن الله. مما سنتناوله بمشيئة الله تعالى في هذه الرسالة والتي بعنوان دور الجمعيات الخيرية مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة "أمّودجا".

### إشكالية الدراسة:

إنّ إشكالية بحثنا تحاول الإجابة عن السؤال الجوهرى التالى:

- ما مدى أهمية واجتهاد جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة في عملها الخيري؟  
ولمعالجة هذه الإشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكّل محاور هذا الموضوع، عملنا على تحليلها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهية الدعوة إلى الله؟ ما دور الجمعيات في الدعوة إلى الله؟ ما هي الأساليب والوسائل لدى الجمعية؟ ما هي أهم وأبرز الفعاليات التي تقوم بها جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة في الدعوة إلى الله؟

### أهمية الموضوع :

- التعرف على جانب من سير الدعوة والإصلاح في المجتمع الجزائري.  
- دور الجمعية الدعوي ومدى تأثيرها في المجتمع وعلى فئة الشباب خصوصاً.  
- دراسة الدور الدعوي والإصلاحي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة

### أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب موضوعية وذاتية، فأما الأسباب الموضوعية فنلخصها فيما يلي:

- الدور الذي تلعبه الجمعية في الدعوة إلى الله.
- فأما الأسباب الذاتية فنحصرها فيما يلي:
- رغبتنا الجارحة وميولنا إلى هذا النوع من الدراسات.
- قربنا وانتمائنا إلى منطقة الدراسة ممّا سهّل علينا التعامل مع مجتمع الدراسة.
- أن هذا الموضوع خُصّص حول مكتب الإرشاد والإصلاح ببلدنا -البياضة-

كما يهدف هذا البحث إلى:

- إبراز دور الجمعيات الخيرية عموماً ومكتب البياضة خصوصاً.
- الكشف عن الآفاق المستقبلية للجمعية.
- الكشف عن الوسائل والبرامج والمشاريع والإنجازات التي تستخدمها الجمعية في الدعوة إلى الله وإصلاح المجتمع.

الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح "جمعية الإرشاد والإصلاح" مكتب حساني عبد الكريم- أنموذجاً -دراسة تطبيقية- أعدت هذه الدراسة من طرف الطالبة عصامي رحمة، بإشراف الدكتور خضرة علي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، دعوة وإعلام و اتصال، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي- سنة 1438هـ-2017م.

و تبلورت اشكاليتهما في الإجابة على السؤال الرئيسي

ما مدى تأثير جمعية الإرشاد والإصلاح في الدعوة إلى الله ؟

أهداف الدراسة:

- إبراز دور الجمعيات الخيرية خاصة جمعية الإرشاد والإصلاح -مكتب حساني عبد الكريم، كما تكشف عن الآفاق المستقبلية لها.

أوجه الاختلاف:

- أن الدراسة الأولى مشابهة لدراستنا تماماً إلا أنها تعالج مكتب حساني عبد الكريم ودراستنا تعالج مكتب البياضة.

أوجه التشابه:

- أن كلي الدارستين يعالجان جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

## توصيات الدراسة

مسؤولية الدعوة إلى الله مهمّة كل الجمعيات وليست جمعية الإرشاد الإصلاح فقط على جمعية الإرشاد والإصلاح بالمكتب البلدي والولائي والوطني السعي لتطوير أداؤها بإنشاء مؤسسات تعليمية وثقافية وغيرها من المهام الأخرى

**الدراسة الثانية:** "دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا"، أعدت هذه الدراسة من طرف الطالب حاضر إدريس آدم، بإشراف الدكتور وليد علي الطنطاوي، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العلمية بماليزيا، 1436هـ-2015م. وتبلورت إشكالية هذه الدراسة حول تأثير الجمعيات الخيرية في نشر الدعوة إلى الله في غانا

**-أهداف الدراسة :**

إبراز دور الجمعيات في نشر الدعوة إلى الله

**أوجه الاختلاف:**

- وأن الدراسة الثانية مشابهة تقريبا لدراستنا ولكن هي تعالج دور الدعوي للجمعيات الخيرية في غانا بصفة عامة، ونحن بصفة خاصة.

**أوجه التشابه:**

- أنّ كلى الدراستين تعالجان دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله.

**التوصيات:**

يجب أن تكون وظيفة الجمعيات الخيرية الإسلامية في غانا هي مواصلة مهمة الرسل التي كانت تتركز على التبليغ ونشر الدعوة.

على الجهات الإسلامية الداخلية والخارجية الرسمية والأهلية المتعاونة مع الجمعيات أن تتعاون مع الجمعيات الخيرية التي لها الإذن والتصريح على ممارسة الأعمال الخيرية التطوعية من جهة رسمية مختصة وتحمل هموم الدعوة الإسلامية.

منهج البحث: وصفي استقرائي

وصفي: تعد هذه الدراسة وصفية من حيث كونها منهاجا يرتبط بظواهر معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

استقرائي: وذلك عن طريق استقراء وتتبع ما قامت به جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة من أساليب وأعمال ونشاطات.

خطة البحث:

المبحث الأول: ماهية الدعوة إلى الله

المطلب الأول: الدعوة لغة

المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله وأهميتها

المطلب الرابع: وسائل الدعوة إلى الله

المطلب الخامس: أساليب الدعوة

المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية

المطلب الأول: الجمعيات الخيرية لغة

المطلب الثاني: الجمعيات الخيرية في الاصطلاح

المطلب الثالث: حكم إنشاء الجمعيات الخيرية

المطلب الرابع: وسائل الجمعيات في الدعوة إلى الله

المبحث الثالث: مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة ودوره في الدعوة إلى الله

المطلب الأول: نشأة الجمعية والتعريف بها

المطلب الثاني: وسائل الجمعية وأهدافها في الدعوة إلى الله

المطلب الثالث: دور الجمعية في الدعوة إلى الله من خلال نشاطاتها

المطلب الرابع: الصعوبات التي واجهت الجمعية وحلولها

المطلب الخامس: الآفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة.

المبحث الأول: ماهية الدعوة إلى الله

المطلب الأول: الدعوة في اللغة

المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله وأهميتها

المطلب الرابع: وسائل الدعوة إلى الله

المطلب الخامس: أساليب الدعوة إلى الله

## المبحث الأول: ماهية الدعوة إلى الله

الدعوة إلى الله من أفضل الأعمال وأقرب القربات وأوجب الواجبات، وهي سبيل الأنبياء والرسول، ووعد الله القائمين بها أجرا عظيما وثوابا جزيلا في الدنيا والآخرة، بل إن الله عز وجل جعلها شعارا لأتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام.

### المطلب الأول: الدعوة لغة

قال الليث: "دعا يدعو دعوة".<sup>1</sup>

وتأتي الدعوة بمعاني منها: الحلف، والدعاء إلى الطعام، النداء والتسمية.<sup>2</sup> والأصل في مفهوم الدعوة: أنه يعتمد على البيان والكلام، كما ذكر صاحب المقاييس إذ قال: هو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحا

الدعوة لسان الشرع قد وردت فيها عدة تعريفات، نذكر منها

— الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى دينه الذي ارتضاه لعباده، والدعوة إلى سبيله هي انتهاج

تلك الطرائق التي رسمها الكتاب والسنة وعمادها الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي

أحسن<sup>4</sup> قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125]

— هي رسالة السماء إلى الأرض وهي هدية الخالق إلى المخلوق وهي دين الله القويم وطريقه

المستقيم ولقد اختارها الله وجعلها الطريق الموصول إليه.<sup>5</sup> قال تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ

الإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: 19]

ومن جهة أخرى تعريف الدعوة الإسلامية اصطلاحا بأنها:

<sup>1</sup> - لسان العرب، ابن منظور، م14 (لا.ط، بيروت: دار صادر، د.ت) ص261.

<sup>2</sup> - القاموس المحيط، فيروز آباني، ت. مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ط8، 1432هـ/2005م) ص1283.

<sup>3</sup> - معجم مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، ت. عبد السلام محمد هارون، ج 2 (لا.ط، دار الفكر 1399هـ/1979م)، ص289.

<sup>4</sup> - الدعوة إلى الله تعالى، عبد الرب نواب الدين آل نواب، (ط1، دار السامية بيروت)، ص113.

<sup>5</sup> - الدعوة والدعاة، محمد محمود الصواف، ج 1 (ط1)، ص22.

تبليغ الإسلام للناس، وتعليمهم إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة.<sup>1</sup>

— **والتعريف الأشمل هو:** دعوة الناس وإبلاغهم دين الله وحثهم على الالتزام به والانقياد لأحكامه والتحاكم عليه تطبيقاً وتنفيذاً، من قبل دولة يقودها راشد من أجل استئناف حياة إسلامية تحمل كلمة التوحيد للعالم وتخلصه من الشقاق وتخرجه من الظلمات إلى النور.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله وأهميتها

#### أولاً: حكم الدعوة إلى الله:

اتفق العلماء على وجوب الدعوة واختلفوا في نوعية الوجوب، هل هو وجوب التعيين أم على الكفاية؟ وتوسع كل طرف في استدلال قوله بالنصوص الشرعية والأدلة العقلية مما قد يشعر المطلع على هذا الخلاف والاستدلال بالبعد بين القولين والأثر الكبير لهما في جانب العمل، وهناك من يرى أن الدعوة إلى الله فرض عين.<sup>3</sup>

وحسب متابعة القولين وأدلتهما، أن الخلاف بينهما أشبه بالخلاف النظري وتضييق المسافة بينهما في الجانب العملي.

وقبل الخروج بنتيجة لا بد من إمامة مجملة بأصل الخلاف في المسألة مع الاستدلال عليها.

\* استدل العلماء القائلون بالوجوب العيني بأدلة منها:

1/ بأن لفظة (من) في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104]

هي للبيان والتبيين وليست للتبويض فتفيد هذه الآية عندهم توجيه الخطاب بالدعوة إلى الله جميع المكلفين فتكون الدعوة واجبة على كل فرد مسلم بقدر الاستطاعة.

<sup>1</sup> - المدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو الفتح البيانوني (ط3؛ مؤسسة الرسالة بيروت 1415هـ/1995م)، ص40.

<sup>2</sup> - مفاهيم فقه الدعوة وأساليبها، عبد الحليم محمد الرحيمي (ط1، دار حامد عمان)، ص22.

<sup>3</sup> - محاضرة في مسجد الإمام الغزالي، ببلدية البيضاء ولاية الوادي الجزائر، للدكتور محمد راتب النابلسي، بعد صلاة المغرب، 2018/02/13.

- 2/ بعموم قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران 110]، فجعلت الآية الدعوة سمة عامة من سمات الأمة المسلمة فتكون واجبة عليها جميعا.<sup>1</sup>
- 3/ وبقوله ﷺ: ((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان))<sup>2</sup> أن "من" من ألفاظ العموم فيعم الحكم.
- 4/ وبعموم قوله ﷺ: ((ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه))<sup>3</sup>

\*واستدل العلماء القائلون بالوجوب الكفائي بأدلة منها:

- 1- أن لفظة "من" في قوله تعالى ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ...﴾ هي للتبعض
  - 2- وبقوله سبحانه ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: 122]
  - 3- ولأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل يحتاج إلى علم وبصيرة بالشروط والأحوال وهذا لا يتوفر في جميع المسلمين فيكون الواجب على من توفر فيه الشرط فإذا قام بواجب الدعوة من توفرت فيهم الشروط سقط الإثم عن الباقيين إلى غير ذلك من الأدلة.<sup>4</sup>
- وقد اختلف العلماء أيضا في ترجيح أحد القولين على الآخر، فمنهم من رجح القول الأول، ومنهم من رجح القول الثاني، ولا حاجة للدخول في هذه الترحيحات ما دام الخلاف خفيفا ليس له من أثر عملي كبير، وذلك لما يلي:

- 1 اتفاق الطرفين على أصل الوجوب.
- 2 ولأن الذين قالوا بالوجوب العيني، قيدوا بوجوب الاستطاعة، فمن لم يكن عالما بحكم المنكر سقط عنه الوجوب، فلا يترتب على القول بالوجوب العيني حرج على أحد.

<sup>1</sup> - مدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو فتح البيانوي، مرجع سابق، ص31،32.

<sup>2</sup> - مسلم بن الحجاج أبو الحسن، المسند الصحيح، باب بيان النهي عن المنكر، ج1، رقم 186، ص50.

<sup>3</sup> - محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، ج1، رقم 102، ص183.

<sup>4</sup> - مدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو فتح البيانوي، مرجع سابق.

3 و لأن الذين قالوا بالوجوب الكفائي، يتفقون مع الآخرين بأنه إذا لم تحصل الكفاية لم يسقط الحكم عن الباقي، ويبقى الخطاب متوجهاً إلى الجميع حتى تتحقق الكفاية، وإذا لم تتحقق الكفاية أثم الجميع.

4 لو سقط الوجوب بقيام من تتحقق بهم الكفاية، بقي حكم الندب فيندب جميع المسلمين إلى القيام بالدعوة استدلالاً بقوله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33]، وبغير ذلك من النصوص الشرعية ترغب في الدعوة وترتب على فعلها الثواب العظيم.

هذا كله من جهة، ومن جهة أخرى: إن تحقق الكفاية في جانب الدعوة أمر شبه مستحيل؛ لأن الدعوة الإسلامية مجالين أساسيين: أ دعوة غير المسلمين للإسلام.

ب دعوة المسلمين أنفسهم إلى الإسلام على مختلف درجاتهم فيه، ومختلف أصناف المدعوين.

وكلا المجالين متحدد، وتستمر الحاجة إلى الدعوة فيه، ولا يمكن أن نتصور الكفاية فيهما إلا أن على نطاق نادر ومحدود.<sup>1</sup>

ومن هنا كانت النصيحة مطلوبة من جميع المسلمين، بل كان الدين النصيحة كما صرح بذلك قوله ﷺ: ((الدين نصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم))<sup>2</sup>

كان التواصي بالحق والتواصي بالصبر شرطين أساسيين من شروط النجاة في الحياة، كما صرح بذلك القرآن الكريم في صورة العصر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مدخل إلى علم الدعوة، أبو فتح البيانوي، مرجع سابق، ص 53.

<sup>2</sup> - صحيح مسلم، باب بيان الدين نصيحة، ج 1، رقم 205، ص 53.

<sup>3</sup> - مدخل إلى علم الدعوة، أبو فتح البيانوي، مرجع سابق، ص 34.

## ثانيا: أهمية الدعوة إلى الله

إن الدعوة إلى الله وظيفه الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، وهي وظيفة هذه الأمة إلى قيام الساعة قال تعالى ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108]

والدعوة إلى الله هي أم الأعمال الصالحة كلها، فبسببها يدخل الناس الإسلام، ويعملون بأحكام الإسلام، ويتخلقون بأخلاق الإسلام، وبترك الدعوة إلى الله يظلل الكافر كافرا، ويبقى المجرم مجرما، والفاسق فاسقا، وينقص الدين في حياة المسلمين.

ولأهمية الدعوة إلى الله أوجبها الله على هذه الأمة، وشرفها بها ومدح وأثنى على القائمين بها بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33] وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ))<sup>1</sup>.

والدعوة إلى الله من أهم المهمات، وخاصة في هذا العصر الذي اجتمع فيه أهل الباطل لحرب الإسلام وأهله. قال سماحة الشيخ عبد العزيز الباز رحمه الله: إن الدعوة إلى الله اليوم أصبحت فرضا، عليهم أن يبلغوا دين الله حسب الطاقة والإمكان، بالكتابة والخطابة، والإذاعة وبكل وسيلة استطاعوا، و ألا يتقأسعوا عن ذلك فإن الحاجة بل الضرورة ماسة اليوم إلى التعاون و الاشتراك والتكاتف في هذا الأمر العظيم أكثر مما كان قبل ذلك؛ لأن أعداء الله قد تكاتفوا وتعاونوا بكل وسيلة للصد عن سبيل الله والتشكيك في دينه... فوجب على أهل الإسلام أن يقابلوا هذا النشاط المضل، والملحد، بنشاط إسلامي وبدعوة إسلامية على شتى المستويات، والوسائل، وبجميع الطرق الممكنة وهذا من باب أداء ما أوجب الله على عباده من الدعوة إلى سبيله.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - صحيح البخاري، باب حفظ اللسان، ج8، رقم6475، ص100.

<sup>2</sup> - الدعوة إلى الله، محمد بن إبراهيم التويجري (ط3، 1434هـ/2013)، ص48-51، بتصرف.

### المطلب الرابع: وسائل الدعوة إلى الله

ويشمل هذا المطلب على تعريف الوسيلة الدعوية وبيان أنواعها إجمالاً.

#### أولاً: تعريف الوسيلة الدعوية

الوسيلة في اللغة من فعل ثلاثي مصدره وسل ومن معانيها الرغبة والطلب. ويقال وسل، والواسل: الراغب إلى الله عز وجل.<sup>1</sup>

والوسيلة: هي ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسل والوسائل.<sup>2</sup>

وفي الاصطلاح عرفها البيانوني في كتابه مدخل إلى علم الدعوة بأنها:

(ما يتوصل به الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنوية ومادية).<sup>3</sup>

#### ثانياً: أنواع وسائل الدعوة

تظهر كثرة أنواع الوسائل الدعوية من تعريف الوسائل بأنها ما يتوصل به أمور معنوية ومادية، وما أكثر ما يحتاج إليه الداعية من هذه الوسائل الموصلة، ومن خلال هذا التعريف يمكننا تقسيم الوسائل الدعوية على قسمين أساسيين:

أ\_ الوسائل المعنوية

ب\_ الوسائل المادية

**ونريد بالوسائل المعنوية:** جميع ما يعين الداعية على دعوته من أمور قلبية، أو فكرية وذلك كالصفات الحميدة، والأخلاق الكريمة، والتفكير والتخطيط وما إلى ذلك من أمور لا تحس ولا تلمس، وإنما تعرف بآثارها....

**ونريد بالوسائل المادية:** جميع ما يعين الداعية من أمور محسوسة أو ملموسة وذلك كالقول و الحركة، والأدوات، والأعمال....<sup>4</sup>

ونظراً لكثرة الوسائل وتنوعها اصطلاح بعض الباحثين على تقسيمها إلى ثلاثة أنواع أساسية

هي:

<sup>1</sup> - مقاييس اللغة، أبي الحسن بن زكرياء، ت: عبد السلام محمد هارون، ج6 (دار الفكر 1392هـ/1972) ص110.

<sup>2</sup> - الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار (ط4، دار العلم للملايين 1990) ص1841.

<sup>3</sup> - مدخل إلى علم الدعوة، البيانوني، مرجع سابق، ص49.

<sup>4</sup> - المرجع السابق، ص283.

**1 الوسائل الفطرية:** وهي الوسائل الموجودة في فطرة الإنسان وجبلته وتنمو بنموه كالقول والحركة.

**2 الوسائل الفنية (العلمية):** وهي الوسائل التي يكتسبها الإنسان كسبا ويتعلمها ويتفنن في إيجادها وتطويرها، كالكتابة؟، والإذاعة، والتلفاز، وما إلى ذلك...

**3 الوسائل التطبيقية (العملية):** وهي ما يقابل الوسائل النظرية من: إعمار المساجد، وإنشاء المؤسسات الدعوية، إقامة النوادي والمخيمات، والجهاد في سبيل الله... وما إلى ذلك.<sup>1</sup> وقد ذكر الله سبحانه وتعالى سبع وسائل للدعوة منها في آية وثلاثة في آية، فقال في الآية الأولى ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108].

**قد تضمنت هذه الآية أربع وسائل من وسائل الدعوة:**

**1 البصيرة:** فلا بد أن يكون الداعي إلى الله سبحانه وتعالى بصيرا بمن يدعوه وبما يدعوا إلى الله وبأصول التأثير غلى من يدعوه، وهذه البصيرة بعضها مكتسب وبعضها موهوب من عند الله، فالمكتسبة منها ما يتعلمها الإنسان من علم نافع، ومن الإطلاع على أحوال الناس، وأساليب تعيشتهم، والأساليب المؤثرة فيهم، وما يكسبه من مهارات، وما يبدعه هو من تجارب جديدة التي تثبت جدارتها وأحقيتها فيأخذ بها، أما الموهوب من عند الله سبحانه وتعالى فهو آثار التقوى و الالتزام الورع.

**2 وجود الأنصار:** ما أشار الله إليه بقوله ﴿أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [يوسف: 108] فلا يمكن أن تنتج الدعوة إلا إذا وجدت أعوانا وأعوانا، فدعوة الإنسان وحده لا تؤثر، وإذا أثرت يكون التأثير محدودا ضيقا، ولهذا فإن الله جعل لأنبيائه أنصارا وحواريين يأخذون بسنتهم، وينشرون دعوتهم ويجاهدون في سبيلها.

**3 الربانية:** أي الإتصال بالله تعالى، وقصد وجهة الكريم بالدعوة والاتكال عليه وحده، والبراءة إلى الله من الحول والقوة، فالداعية لا بد أن يكون منزلها لله سبحانه عن كل ما لا يليق

<sup>1</sup> - مدخل إلى علم الدعوة، البيانوني، المرجع السابق، ص283-284.

به، وأن يكون ذاكرة حتى يستجاب لدعوته، وهذه الربانية هي المشار إليها في الآية ﴿وَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ [يوسف: 108]

**4 التمييز:** فإن الله تعالى يقول ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ يوسف 108 فإذا كان الداعية يفعل ما يدعو الناس إلى تركه، ويترك ما يدعوهم إلى فعله فلا يمكن أن يستجاب لدعوته، ولا أن يطاع لأمره، ولذلك فإن الله تعالى حكى عن خطيب الأنبياء شعيب عليه السلام أنه قال: ((وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنحكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)) [هود: 88]

فهذه الوسائل الأربعة تضمنتها الآية الكريمة

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108]

أما الوسائل الثلاثة الأخرى فقد تضمنتها آية النحل وهي:

قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾

[النحل 125]

**1 الحكمة:** وهي وضع كل الشيء في موضعه، وهي أمور بما لا محالة ومزية عظيمة

رفيعة، وهي وسيلة من وسائل الدعوة، فلا بد للداعية أن يكون حكيما في تصرفاته، والحكمة تقتضي من الإنسان أن ينوع الأساليب باعتبار المدعوين، وأن يجامل في موضع المجاملة، وأن يجد في موضع الجد ولا يقول إلا الحق في كل ذلك<sup>1</sup>.

**2 الموعظة الحسنة:** وهي ثابتة من الثلاث في الآية ﴿وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ﴾ [النحل:

[125]

والموعظة خطاب للعاطفة، وتنبيه الإنسان على ما كان غافلا عنه بإحياء ضميره ورفض الغبار عنه. والموعظة هي إقناع الإنسان عن طريق عاطفته، والعاطفة مؤثرة في الناس تأثيرا بالغا، لكن بعض الناس قد لا يتأثر عاطفا فيحتاج إلى الإقناع عن طريق المجادلة.

<sup>1</sup> - دروس الشيخ محمد الحسن الشنقيطي، موقع الشبكة الإسلامية، ص 8-9.

3 الجدل بالتي هي أحسن: فكانت الوسيلة السابعة: وهي الثالثة مما في هذه الآية ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125]، فالجدال هو الإقناع عن طريق العقل بقرع الحججة بالحجة، ولكنه ينقسم إلى قسمين إلى جدال حسن وجدال قبيح. فالجدال القبيح ما كان عنه تنكر للحق وعدم استماع للخصم، وسوء أدب أو رفع صوت، فذلك كله جدال قبيح،<sup>1</sup> قد قال تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ [العنكبوت: 46] وقال تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [النساء: 148]

-ومن وسائل الدعوة أيضا كسب قلوب الناس كما ذكرها الشيخ الداعية التونسي عبد الفتاح مورو قائلا: الدعوة ليست إملاءً إنما كسب قلوب، فنحن نحتاج أين يثق الناس فينا وأن يعتبروا أننا نقدم لهم هدية، أي القلوب خاصة قلوب الذين لا يفقهون الدين جيدا، وبهذا فكسب القلوب وسيلة للدعوة لأن الذي تخاطبه ولا تكسب ثقته لا يستمع إليك.<sup>2</sup>

### المطلب الخامس: أساليب الدعوة

تقوم أساليب الدعوة الناجحة على تشخيص الداء في المدعويين ومعرفة الداء، والتأكيد على ذلك، وإزاحة الشبهات التي تمنع المدعويين من رؤية الداء و الإحساس به، وترغيبهم في استعمال الداء، وترهيبهم من تركه، ثم تعهد المستجيبين منهم بالتربية والتعليم، لتحصل لهم المناعة ضد داءهم القديم. وكل هذا نبينه في الأساليب الآتية:

1 الداء والدواء: والمقصود بالداء: هو جهل الناس في القديم عن عبادة ربهم وشرودهم عنه، وكفرهم ورفضهم لدخول العبودية، والسير على نهج محمد ﷺ واغترارهم بالدنيا وركوتهم إليها وغفلتهم عن الآخرة، أما الدواء لهذا فهو الإيمان بالله ربا وإلها لا إله غيره، والكفر بالطاغوت بكل أنواعه ومظاهره.

<sup>1</sup> - دروس الشيخ الشنقيطي، مرجع سابق، ص 9-12.

<sup>2</sup> - مقابلة مع الشيخ الداعية التونسي، عبد الفتاح مورو، نائب رئيس حركة النهضة، يوم السبت 2018/2/3 على الساعة 18:30، بمقر حركة مجتمع السلم البيضاء.

قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (2) أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴾ [نوح: 1-3]

**2 إزالة الشبهات:** والمقصود بالشبهة أولاً: أنه ما يثير الشك والارتياب في صدق الداعي وأحقية ما يدعو إليه، فيمنع ذلك من راية الحق والاستجابة.

أما مصدرها: فهو من الذين يثيرون الشبهات ويزينونها للناس ويشيعونها فيما بينهم ويثيرونها في وجه الدعوة، كما تتنوع هذه الشبهات منها ما يتعلق بالداعي ويتمثل في طعن شخصيته، ومنها ما يتعلق بموضوع الدعوة ويتمثل في اتهامها بالابتداع، ومنها ما يتعلق بعموم المدعويين ويتمثل في إظهار الحرص على مصالحهم وملتهم ودينهم وآبائهم.

فعلى الداعية إزالة هذه الشبهات، وإظهار زيفها وبطلانها وبيانها أكاذيب المفترين، وإزالتها عن طريق الحجج والبراهين بالأدب في القول والرفق في الخطاب.<sup>1</sup>

**3 الترغيب والترهيب:** وهو أسلوب يجب أن يمتلك فيه الداعية الفن الدعوي والتربوي في التعامل هذان الأسلوبان بغرض دعوة الناس إلى الخير و إنقاذهم من نار جهنم وحريقها، لذلك نرى أن الترغيب وعد يصحبه تجنب وإغراء بمصلحة اجله مؤكدة، و الأصل في الترغيب أن يكون في نيل رضي الله ورحمته وجزيل ثوابه في الآخرة، و أن يكون الترهيب بالتحذير من غضب الله وعذابه في الآخرة، وهذا هو نهج الرسل الكرام ﷺ أجمعين،<sup>2</sup> و يكون ترغيبهم فيما ينالهم من النصر والفوز في الحياة الدنيا، وما يعيشون فيه من أمر، وما يعيشون فيه من سلام واطمئنان.<sup>3</sup>

قال تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يُخْضُ عَلَي طَعَامِ الْمَسْكِينِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [قريش: 1-5]، كما أن الترغيب يكون موازياً لأسلوب الترهيب.

<sup>1</sup> - أصول الدين، عبد الكريم زيدان، (ط:9، مؤسسة الرسالة)، ص421-430.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص430-436

<sup>3</sup> - أسلوب الترغيب والترهيب وأهميته في الدعوة إلى الله، للطالبة دعاء موسى، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة الرباط الوطني: كلية عبد السلم الخبير للدراسات الإسلامية والقرآنية، السودان، 1437 هـ/2016م، ص66.

4 التربية والتعليم: ضرورة هذا الأسلوب في الدعوة إلى الله حتى إذا حصلت الاستجابة من قبل المدعو إلى الله، وجب على الداعية التكفل به ويبصره بمعالم الدين ويثبته عليه، وذلك بتعليمه معالم الإسلام.... وأفكاره، حيث حرص النبي ﷺ على تعليم الناس أمور الإسلام. فعلى الدعاة أن يعلموا الناس أحكام الإسلام ويعلموهم حدود الله، ولا يكفي أن يقوم الداعية المسلم بتعليم المستجيب معاني الإسلام، بل صياغة سلوكه ضمن هذه المعاني.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص431.

المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية

المطلب الأول: الجمعيات الخيرية لغة

المطلب الثاني: الجمعيات في الاصطلاح

المطلب الثالث: حكم إنشاء الجمعيات الخيرية

المطلب الرابع: وسائل الجمعيات في الدعوة إلى الله

## المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية

## المطلب الأول: الجمعيات الخيرية لغة

-الجمعية: جمع الشيء عن التفرقة يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع.

والجمع: اسم لجماعة الناس، والجمع: المجتمعون، وجمعه جموع.<sup>1</sup>

-الخير: ضد الشر، وجمعه خيور، قوله عز وجل ﴿ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ ﴾ [المزمل:

20] أي تجدوه خيرا لكم متاع الدنيا.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: الجمعيات الخيرية في الاصطلاح

-الجمعية: هي طائفة من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة. ومنها الجمعية الخيرية

الإسلامية والجمعية التشريعية، والجمعية التعاونية والجمعية العلمية والأدبية وهي كلمة محدثة.<sup>3</sup>

وهي أيضا: "اتفاقية تخضع لخضع القوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيون

أو معنويين على أساس تعاقدية ولغرض غير مريح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم

لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي

والديني والتربوي والثقافي والرياضي على الخصوص".<sup>4</sup>

-الخير: بفتح الحاء وسكون الياء: ما فيه نفع وصلاح وما هو أداة للنفع والصلاح كمال

مثلا،<sup>5</sup> وفي القرآن الكريم ﴿ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: 54]

وقال: ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: 61]

<sup>1</sup> - لسان العرب، ابن منظور، 8، باب العين فصل الجيم، مادة (جمع).

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص264.

<sup>3</sup> - المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، ت: مجمع اللغة العربية، ج1 (دار الدعوة) ص 135.

<sup>4</sup> - الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله، ابن حنيفة العابدين (ط:1، مكتبة الرشد، 1431 هـ/2010م) ص21.

<sup>5</sup> - قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، د محمد عمارة (ط: 1، دار الشروق بيروت،

1413هـ/1993م)، ص205.

-الجمعية الخيرية: يشير مصطلح الجمعية الخيرية إلى مبادرة تقدم يد العون والمساعدة للأشخاص المحتاجين من خلال الصدقات لهم ومن الأمثلة على الجمعيات الخيرية تلك المؤسسات التي تعمل في مجال إغاثة الفقراء عبر جمع الأموال اللازمة لذلك من عامة الشعب إلى الفئات الفقيرة المحتاجة، ومن الجدير بالذكر أنه يمكن لأصحاب الأعمال تقديم المساعدة لهذه الجمعيات من خلال التبرعات ويكون التبرع إما من أفراد أو من قبل مؤسسات.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: حكم إنشاء الجمعيات الخيرية

قال الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله: ((كان المسلمون في الصدر الأول جماعة واحدة يتعاونون على البر والتقوى من غير ارتباط بعهد و نظام بشري كما هو شأن الجمعيات اليوم، فإن عهد الله وميثاقه كان مغنيا لهم غيره، وقد شهد الله لهم بقوله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: 110] ولما انشر بأيدي الخلق ذلك العقد، ونكث ذلك العهد صرنا محتاجين إلى تأليف جمعيات خاصة، بنظام خاص لأجل جميع طوائف من المسلمين وحملهم على إقامة هذا الواجب (التعاون على البر و التقوى) في أي ركن من أركانه، أو عمل من أعماله وقلما ترى أحدا في هذا العصر يعينك على عمل البر ما لم يكن مرتبطا معك، ألفت لعمل معين، بل لا يفني لك بهذا كل من يعاهدك على الوفاء، فهل ترجو أن يعينك على غير ما عاهدك عليه؟ فالذي يظهر أن تأليف الجمعيات في هذا العصر مما يتوقف عليه أمثال هذا الأمر وإقامة الواجب، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب كما قال العلماء، فلا بد من تأليف الجمعيات الدينية والخيرية والعلمية إذا كنا نريد أن نحيا حياة عزيزة، فعلى أهل الغيرة والنجدة من المسلمين أن يعنوا بهذا كل العناية.<sup>2</sup>

سئل الشيخ أبو عبد المعز محمد علي فركوس عن حكم إنشاء جمعية خيرية دعوية فكان

جوابه:

<sup>1</sup> - موضوع كوم، محمد مروان، 2018/2/13، على الساعة 10:35.

<sup>2</sup> - الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله، بن حنيفة العابدين، مرجع سابق، ص34.

عموم الجمعيات مهما كانت صفتها عقب عليها الولاء والبراء والحب والعداء، أو اتخذت أقوالاً قادتها ومسيرتها وصولاً بلا دليل أو التسليم بآراء الجماعة وجعلها قطعية الثبوت غير قابلة للنقاش أو النقد ونحو هذه المعاني فهي جمعية حزبية ولو وسمت باسم الإسلام فهي بهذا الاعتبار عين مشاققة الله ورسوله،<sup>1</sup> قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: 22]

فتجمع الحزب ما قيل فرق الأمة شيعاً وأحزاباً وما زادها إلا خيالاً على مر العصور وكر الدهور فإن الدين أمرنا بالاجتماع على عقيدة التوحيد وعلى متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: 103]

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 159]

وإذا كان التجمع الحزبي لا يجوز<sup>2</sup> فإنه لا يمنع من التعاون الشرعي الأخوي المبني على البر والتقوى بالكتاب والسنة لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2]

كما يدخل ضمن عموم الأمر بالتعاون الشرعي ما يقوم به الحاجة من تنظيم المسلمين في شكل هيئات رسمية في الوزارات والمؤسسات التي لا تحمل الطابع الحزبي ليزرع عليهم مهاماً وأعمالاً تخص الحياة الدينية والدينية فلا تتناول نصوص التي تدم الخروج عن وحدة الأمة التي أمر بها أن تكون واحدة قال تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: 52]

<sup>1</sup> - الشيخ أبو عبد المعز محمد علي فركوس، حكم إنشاء جمعية خيرية دعوية (ferkous.com)، تاريخ

التصفح: 2018/2/26. <https://www.youtube.com/watch?v=NKxDidzr7jY>

<sup>2</sup> - هذا رأي الشيخ ومن على رأيه، أما جواز إنشاء الأحزاب الإسلامية فقد أفتى فيه علماء آخرون ولهم آراءهم المعتبرة.

وعليه فإن التعاون الأخوي المنضبط بالشرع المبني على البر والتقوى مشروع ومطلوب والعلم عند الله.<sup>1</sup>

وكما قال الشيخ عبد الكريم بالقط في حكم إنشاء الجمعية:

بأنها لم تكن في عهد الرسول ﷺ لكن نجد شيئاً يشبهها في حديث أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في ابناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم))<sup>2</sup> هذا إقرار من الرسول ﷺ، أليست هذه جمعية؟ نعم جمعية عائلة الأشعريين، فالجمعية أصبحت ضرورية لا نقول واجب لكن من الأمور الهامة، ولكن حكمها نستطيع أن نقول يستحب أن تكون فيه جمعية وفي بعض الأحيان ممكن تصل إلى الوجوب لأنها أمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكلمة ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى)) بالجمع والبر والتقوى كل وسائل الخير وكل أنواع الخير سواء بوسائل مادية أو معنوية أو توجيهية أو اجتماعية أو لغير ذلك.<sup>3</sup>

### المطلب الرابع: وسائل الجمعيات في الدعوة إلى الله

لقد تعددت وسائل الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله فمنها ما هو مادي ومنها ما هو معنوي نذكر بعض كل منهما

#### \*الوسائل المادية:

- 1 استئجار مواصلات لأهالي الأحياء التي بها فقراء لا يستطيعون التنقل للبرامج الدعوية كالدروس والمحاضرات، مع التكفل بتقديم وجبة لهم بعد المحاضرة.
- 2 ربط توزيع الصدقات والمساعدات بشكل لطيف، بالمسجد ورسالاته، وبالدعاة إلى الله عز وجل.

<sup>1</sup> - الشيخ أبو عبد المعز علي فركوس، حكم إنشاء جمعية خيرية دعوية، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - صحيح البخاري، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض، ج3، رقم 2486، ص138.

<sup>3</sup> - مقابلة مع الشيخ عبد الكريم بالقط، بمقر الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح-الوادي- يوم الاثنين 5/ 1018/2، على الساعة 9:30.

3 تقديم الأولويات في حاجة الفقير مثل: تعليم أبنائه في المدارس، وتجهيزهم بما يحتاجون، والمصروفات العلاجية على الطعام والملبس.

4 إقامة مشاريع إغاثية تقوم أساساً على تعليم وتدريب الفقراء على الصناعات التي تمكنهم من الاعتماد بعد الله سبحانه وتعالى على أنفسهم وإعالة أسرهم وذويهم، وتعدي نفعهم ودورهم للمجتمع بدلاً من أسلوب الإنفاق الوقي المقطوع، ويكون المشروع تحت شعار (أعطه فأسا ليحتطب)، أو شعار (معا حتى لا يعود السائل إلى السؤال)، أو مشروع (وفاء لوالديك)، أو شعار ﴿ قُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: 24]، يدفع الابن مبلغ يكون سهماً في مشروع صدقة جارية عن والديه، يهدف المشروع إلى تحقيق البر للوالدين.

5 التكامل في بناء المشاريع في الموقع الواحد، بحيث يشمل على مسجد ومدرسة ومستوصف وملاعب أو صالة ترفيهية، وعائد وقفي (تجاري)، وإدارة للمشروع

6 توثيق أعمال الهيئة أو اللجنة الإغاثية بإبراز عملها ومشروعاتها بالوسائل الإعلامية، فيديو، قرص، منشورات، انترنت.... الخ

7 تسهيل مهمة التصدق عند الناس، والتبرع بالإعانات.

### \*الوسائل المعنوية:

1 إذا تحملنا إطعام الأجساد، فالأولى بنا أن نتحملهم ونترفق بهم لإطعام أرواحهم من زاد الإيمان الذي ينجون به يوم القيامة.

2 إعطاء العاملين في مجال الإغاثة دورة مصغرة متخصصة في فقه جباية الزكاة وآداب معاملة الفقير ومصارف الزكاة، وفقه حفظ وحرمة الأموال العامة... الخ وذلك بالاستفادة من طلاب العلم والعلماء والدعاة.

3 دعوة أبناء الفقراء عن طريق عمل دروس تقوية لهم، أو رياض أطفال مجانية بها سكن داخلي للطلاب.

4 استشعار القائمين على الأعمال الإغاثية أن ما تقوم به في سبيل الفقراء ما هو إلا حق مكتسب وواجب يجب ألا يشعروا فيه بمنة من أحد، لئلا تحبط أعمالنا ونحن لا نشعر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أنظر: عبد الله بن أحمد العلاف كلنا دعاء، (لا:ط؛ دار الطرفين، مكة المكرمة، د:ت)ص51-52، بتصرف.

- 5 إقامة دورات تدريبية للعاملين في الهيئة الخيرية حول العمل الإغاثي في جميع المجالات في المخيمات وأماكن تجمع الأحياء الملتزمين.
- 6 نخل وغريلة الدراسات والكتب الأجنبية في مجال تسويق الأفكار، للإفادة منها في تسويق مشاريعنا الدعوية والإغاثية.
- 7 تشجيع الأطفال على حب الصدقة والإنفاق من خلال حصالة الخير لكل طفل، ثم تقديم شهادة لكل طفل قدم حصالة من الجهة الخيرية.
- 8 تبادل الزيارات مع الجمعيات والمؤسسات الإغاثية والدعوية، ونقل الخبرات والتجارب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أنظر عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، مرجع سابق، ص51-52، بتصرف.

المبحث الثالث: مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة ودوره

## في الدعوة إلى الله

المطلب الأول: نشأة الجمعية والتعريف بها

المطلب الثاني: وسائل الجمعية و أهدافها في الدعوة إلى الله

المطلب الثالث: دور الجمعية في الدعوة إلى الله من خلال نشاطاتها

المطلب الرابع: الصعوبات التي واجهت الجمعية وحلولها

المطلب الخامس: الآفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح

بالبياضة

## المبحث الثالث: مكتب جمعية الإرشاد و الإصلاح بالبيضاة ودوره في الدعوة إلى الله

### المطلب الأول: نشأة الجمعية والتعريف بها

**أولاً: التعريف بالجمعية:** جمعية الإرشاد والإصلاح هي جمعية أهلية جزائرية غير حكومية ذات طابع اجتماعي تربوي ثقافي تأسست سنة 1989 واعتمدت من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 11-9-1989 تحت رقم 0064/053.

**ثانياً: نشأتها:** بعد صدور الدستور الجديد سنة 1989 والذي نص على التعددية السياسية في البلاد في عهد الرئيس الجزائري الراحل الشاذلي بن جديد بادر الشيخ محفوظ نونح ورفيقه الشيخ محمد بوسليماني مع ثلة من إخوانهما إلى تأسيس جمعية أهلية سياسية باسم جمعية الإرشاد والإصلاح فكانت أول جمعية إسلامية يتم تأسيسها في ظل الإصلاحات السياسية التي شهدتها الجزائر بعد مظاهرات سنة 1988. بعدما بادر نونح إلى تأسيس حزب سياسي حركة المجتمع الإسلامي حماس، بينما واصل الشيخ بوسليماني رئاسته للجمعية إلى غاية اختطافه واغتياله من طرف الجماعات المسلحة، كما أن ملابسات وخلافات اغتياله مازالت غامضة إلى الحد الآن، فقد تم اختطافه أواخر شهر نوفمبر 1993 ولم تكشف جثته إلا في أواخر شهر يناير 1994، ترأس الجمعية بعده كل من عيسى بلخضر و ناصر الدين شقلال. تتوفر الجمعية حالياً 48 مكتبا ولائيا وأكثر من 700 فرع منتشر في مختلف الجزائر في مختلف مناطق الجزائر<sup>1</sup>.

ومن بين المكاتب الولائية مكتب ولاية الوادي حيث تأسس في أول ظهور للجمعية الوطنية حيث ترأسه حينها الشيخ عبد الكريم بالقط، من سنة 1989 إلى غاية 2013 أين

<sup>1</sup> - مطويات ومعلقات من إصدار المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح الوادي

سلم المهام إلى عبد الرزاق دربال إلى غاية 2015، ومن ثم انتقل إلى رئاسة المجلس الوطني للجمعية، فعوض بالسعيد رزوق إلى يومنا هذا.<sup>1</sup>

ومع توسع رقعة نشاط الجمعية إرتا مؤسسيها إلى ضخ دماء جديدة عبر إنشاء مكاتب بلدية تكون أكثر قربة إلى مجتمع عبر تراب الولاية ومن بينها مكتب الإرشاد والإصلاح ببلدية البياضة الذي تأسس في عام 1989، وأسندت الرئاسة إلى بوصبيح صالح جمال الدين حيث ترأسها من 1989 إلى 1993، ثم توارثها كل من محمود غربي من 1993 إلى 1996، ثم أحمد بن علي من 1996 إلى 2004، ثم ترأسها محمد الطاهر سواسي من 2004 إلى 2008، ثم علي غولي من 2008 إلى 2013، ومن 2013 إلى يومنا هذا ما زالت تحت إمارة الجيلاني بن علي.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: وسائل الجمعية أهدافها في الدعوة إلى الله

#### أولا: وسائل الجمعية

- تسعى جمعية الإرشاد والإصلاح بكل ما أوتيت من وسائل لغرس مبادئ العدل والتعاون وبث الوعي وغرس القيم النبيلة للنهوض بالمجتمع الجزائري من غفلته وانتشال الشباب من الجهل والغفلة، وكما ذكرها لنا باختصار رئيس الجمعية:

\*أن الجمعية نفسها هي وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله.

\*الملتقيات.

\*المسابقات.

\*المجلات.

\*التعليم القرآني.

<sup>1</sup> - مقابلة مع رئيس المكتب الوطني عبد الرزاق دربال، في المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي يوم 30-01-2018 على الساعة 10:30.

<sup>2</sup> - مقابلة مع إعلامي مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة، جعفر قرني، يوم 11-3-2018، على الساعة 17:30.

\*إحياء المناسبات الدينية خاصة المولد النبوي الشريف وليالي رمضان هذه المناسبات يستغلونها في الدعوة.<sup>1</sup>

### ثانيا: أهداف الجمعية في الدعوة إلى الله:

- 1)المساهمة في البناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها بتماشي مع متطلبات العصر في إطار الثوابت الوطنية.
  - 2)العمل من أجل جمع الأمة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظل القيم النبيلة والعمل على نشر ثقافة المسلم ورعاية حقوق الإنسان.
  - 3)العمل على ترقية المرأة وتفعيل دورها الحضاري وحماية الأسرة الجزائرية وتثمين رصيدها.
  - 4)المساهمة في حماية الطفولة من كل الأضرار الجسمية، الفكرية و النفسية والعمل على توفير أماكن ووسائل الوقاية والحماية والتربية والترفيه (كالنوادي والمؤسسات ومراكز استقبال ورعاية الطفولة ورياض الأطفال).
  - 5)المساهمة في تنمية المجتمع بالاعتناء بالشباب من خلال توفير أماكن ترفيه والتسلية وإعداد برامج تربوية وعلمية وصحية ورياضية.
  - 6) العمل على خدمة المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية الصحية منها والتعليمية وغيرها وحمايتها من الآفات والانحرافات والأخطار من خلال عمل اجتماعي فعال.
  - 7)المساهمة في الحملات الاغاثية والتضامنية وطنيا ودوليا.
  - 8)المساهمة في محو الأمية والعمل على تحديث الطرائق والوسائل.
  - 9) دعم تعميم استعمال اللغة العربية, وتشجيع تعلم اللغات الأخرى
- المساهمة في ترقية التعليم القرآني وإنشاء المدارس القرآنية والعناية بالسنة النبوية وخدمتها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مقابلة مع رئيس مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة ، الجيلاني بن علي ، 25-01-2018، على الساعة 11:30.

<sup>2</sup> - مطويات ومعلقات من إصدار الجمعية بمكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح الوادي

### المطلب الثالث: دور الجمعية في الدعوة إلى الله من خلال نشاطاتها

ساهمت جمعية الإرشاد والإصلاح ببلدية البيضاة على غرار الجمعيات الخيرية الأخرى بمجموعة من الأنشطة، وتتمثل في نشاطاتها الحالية حسب اللجان الذين هم فيها، وتماشى نشاطات هذه الجمعية مع نشاطات الجمعية الولائية والوطنية فكانت كالتالي:

**1) لجنة العليم القرآني والسنة النبوية:** تختص هذه اللجنة في تعليم القرآن الكريم للكبار والصغار والنساء والرجال، وإن كانت تركز على الجانب النسوي نظرا لكثرت إقبالهم لهذا الجانب.<sup>1</sup>

#### والجدول التالي يوضح إحصائيات هذه اللجنة:

الفرع	التعليم القرآني	2013	2014	2015	2016	2017	المجموع
السلام	عدد خاتمات	7	4	3	10	11	31
	عدد المعلمات	2	3	3	6	6	20
الوسط	عدد الخاتمات	0	1	0	1	1	3
	عدد المعلمات	1	1	1	1	1	5
حي	عدد الخاتمات	0	0	0	0	0	0
	عدد المعلمات	1	1	1	2	2	7
الصوالمح	عدد الخاتمات	0	0	2	3	1	6
	عدد المعلمات	2	2	2	2	2	10

<sup>1</sup> الجليلاني بن علي، المرجع السابق

حصيلة البلدية:

التعليم القرآني	2013	2014	2015	2016	2017	مجموع
عدد الخاتمت	7	5	5	14	13	44
عدد المعلمت	6	7	7	11	11	42

- قسم التعليم القرآني حسب المؤطرين المتمرسين:<sup>1</sup>

2017			2016			2015			2014			العدد حسب السنوات	القسم
عدد المتعلمين	عدد المؤطرين	عددتها	عدد المتعلمين	عدد المؤطرين	عددتها	عدد المتعلمين	عدد المؤطرين	عددتها	عدد المتعلمين	عدد المؤطرين	عددتها		
243	10	10	323	10	10	193	7	7	159	6	7	قسم التعليم القرآني	

- لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة: هي الأساسية في العمل الخيري حيث تهتم

بمساعدة الناس والتكفل بالأيتام والمعوزين والمرضى.<sup>2</sup>

- يعمل المكتب البلدي للجمعية من خلال أهدافه المسطرة في القانون الأساسي على

التكفل بالأيتام والمعوزين والمرضى على النحو التالي:

- تسليم قفة شهرية من المواد الغذائية، وقف الأسبوعية من الخضر والفواكه واللحوم.
- العناية بالمرضى من خلال دراسة ملفاتهم بصفة دائمة وتوفير ما أمكن من المساعدات

الطبية لهم وتوجيههم.

<sup>1</sup> - جعفر قرني، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - الجيلاني بن علي، مرجع سابق.

- إصلاح ذات البين وفك بعض النزاعات الأسرية.
  - مساندة القضايا العادلة ودعمها ( القضية الفلسطينية، الصحراء الغربية...)<sup>1</sup>.
- والجدول التالي يوضح بعض إحصائيات هذه اللجنة:<sup>2</sup>

الفرع	نوع المساعدة	2014	2015	2016	2017	المجموع
السلام	قفة رمضان	132	167	255	262	813
	إفطار الصائم	65	71	83	80	299
	كسوة العيد	5	3	9	9	26
	أضاحي العيد	0	2	2	5	9
الوسط	قفة رمضان	80	125	146	165	516
	إفطار الصائم	40	40	90	44	214
	كسوة العيد	9	5	8	8	30
	أضاحي العيد	1	0	3	6	10
حي أول نوفمبر	قفة رمضان	40	154	165	155	514
	إفطار الصائم	51	60	33	38	182
	كسوة العيد	9	7	11	11	38
	أضاحي العيد	1	4	5	8	18
الصوالح	قفة رمضان	30	30	57	40	157
	إفطار صائم	31	40	40	16	127
	كسوة العيد	2	5	2	2	11
	أضاحي العيد	0	1	1	2	4

<sup>1</sup> - الجيلاني بن علي، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - جعفر قرني، مرجع سابق.

حصيلة المكتب البلدي:<sup>1</sup>

نوع المساعدة	2014	2015	2016	2017	المجموع
قفة رمضان	282	476	620	622	2000
إفطار الصائم	187	211	246	178	822
كسوة العيد	25	20	30	30	105
أضاحي العيد	2	7	11	21	41
تكفل يتيم	32	14	7	35	88
علاج	13	27	15	14	69
زواج	6	5	2	2	15
بناء ترميم	3	4	4	7	18
قضاء الدين	0	3	0	3	6
أسر محتاج	12	7	31	35	85

<sup>1</sup> جعفر قرني، مرجع سابق

3- لجنة التربية والأسرة: وهي مهمة بنوادي الطفولة ومحو الأمية وورشات الطرز والخياطة.<sup>1</sup>

والجدول التالي يوضح ذلك:<sup>2</sup>

2017			2016			2015			2014			العدد حسب السنوات الأقسام
عدد المتدربين	عدد المؤطرين	عددتها	عدد المتدربين	عدد المؤطرين	عددتها	عدد المتدربين	عدد المؤطرين	عددتها	عدد المتدربين	عدد المؤطرين	عددتها	
362	16	15	214	17	16	328	14	14	255	16	13	قسم نوادي الطفولة
73	4	4	54	3	3	57	4	4	64	4	4	قسم محو الأمية
15	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ورشات
450	21	20	268	20	19	385	18	18	319	20	17	المجموع

-ومن بين نشاطات جمعية الإرشاد والإصلاح أيضا:

- 1- يتم كل سنة تكريم حفظة القرآن الكريم من كل الأصناف عن طريق حفل بلدي تحضره السلطات المحلية.
- 2- إحياء العيد الوطني للطفولة المصادق أول جوان من كل سنة.
- 3- تكريم المتفوقات بالنسبة لمحو الأمية.
- 4- ترجمة دروس ومحاضرات لحافظات القرآن الكريم لتصحيح التلاوة.

<sup>1</sup> الجيلاني بن علي، مرجع سابق

<sup>2</sup> - جعفر قربي، مرجع سابق

- 5 -دروس ومحاضرات عبر تراب البلدية بمقرات الجمعية وبالمساجد أيضا خاصة بشهر رمضان.
- 6 -إصدار بعض المطويات والنشرات.
- 7 -إقامة المخيمات الصيفية العائلية والشبابية.
- 8 -مشروع المولد النبوي الشريف.
- 9 -مشروع الاهتمام بالقضية الفلسطينية والصحراء الغربية و بورما وتتم هذه المساعدات بالتنسيق مع بعض الجمعيات الوطنية التي تعني بهذا الأمر.
- 10 -تعليم الخياطة<sup>1</sup>.
- 11 -مهرجان الطفولة<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: الصعوبات التي واجهت الجمعية وحلولها

#### أولا: الصعوبات:

في أغلب الأحيان تفتقر الجمعية للكثير من الطاقات المعطلة، وفي بعض الأحيان تتأثر الجمعية بالظروف المحيطة فيصاب أفرادها كجزء من المجتمع بالتهاون بالمواعيد والفتور(الكتل، البرودة) عن أداء الواجبات.

- 1 -عملية التمويل (عند وضع الخطط ورسم المشاريع نجد صعوبة في التمويل).
- 2 -ثقافة التضامن والتكافل لدى المجتمع (تغلب على عقلية المجتمع السوفي الوقوف مع العرش أو الجهة أو العائلة مما يصعب عملية التضامن والتكافل في المجتمع).
- 3 -مقرات العمل أو النشاطات (لم تستفيد الجمعية من العقارات التي تمنحها الحكومة للأحزاب والجمعيات الأخرى) نلتجئ إلى عملية الكراء.
- 4 -قلة الإطار الكفؤ في العمل الجمعي.

<sup>1</sup> - بالنسبة للورشات فهناك فرع واحد من يمارس قسم الخياطة وهو فرع الوسط بالبياضة.

<sup>2</sup> -مقابلة مع الرئيس السابق لمكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة، غولي علي، يوم: 2018/02/06 على الساعة 09:10.

5 - صعوبة التنسيق والتعامل مع مؤسسات الدولة.<sup>1</sup>

ثانيا: الحلول:

- 1 -المصداقية التي يتميز بها العاملين في الجمعية تفتح قلوب وجيوب الميسورين.
- 2 -خطة العمل المنتهجة في إنجاز الأعمال (توعية المساهمين بأهمية الأعمال التي تقوم بها- تكثيف الاتصال بهم- إعلامهم بما تم خلال السنة).
- 3 -الالتجاء إلى الكراء لتسيير أعمال الجمعية.
- 4 -توعية الشباب بالعمل الخيري تساعد المكتب البلدي في الأعمال التطوعية.
- 5 -تشجيع وقف العقارات لاستعمالها في الأعمال الخيرية.
- 6 -خلق أعمال تشاركية يساهم فيها الجميع (مراكز استقبال الأطفال - أقسام تعليم القرآن - محو الأمية).<sup>2</sup>

### المطلب الخامس: الأفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة

توسيع دائرة الانخراط في العمل الخيري مع تفعيل عمل الفروع.

- 1 -التواجد في جميع تراب البلدية ( تغطية الأحياء بمراكز استقبال الأطفال - مراكز محو الأمية - مدارس لتعليم القرآن - ورشات عمل وتدريب وتأهيل...).
- 2 -السعي للتخفيف من ظاهرة البطالة (مساعدة أكبر عدد من الأسر المنتجة والتكفل بها ومرافقتها).
- 3 -الاهتمام بالمرأة والطفولة ( تعليميا -صحيا - اجتماعيا ).
- 4 -إقامة ندوات تربوية تكوينية ( للمؤطرين - والمؤطرات) بالتنسيق مع مختصين في مجال التربية والتكوين.
- 5 -تطوير الفنون وترقية الذوق الجمالي (داخل مراكز الفروع - إنشاءً - تعليميا...)

<sup>1</sup> - مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع إعلامي مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة، جعفر قرني، يوم 4-04-2018 على الساعة 18:30.

<sup>2</sup> - جعفر قرني، مرجع سابق، على الساعة 22:37.

6 تحسين الوسائل وتطويرها ( داخل مراكز الفروع - في العملية التعليمية - والترفيهية - والرحلات...).

7 تحسين الأداء الإعلامي للجمعية عبر المكتب البلدي وفروعه لتوعية المجتمع في:  
\* الحفاظ على البيئة والمحيط.

\* زيادة التكافل ومعرفة نقاط الضعف ( الأسر المحتاجة والفقيرة... ).  
\* محاربة الآفات الإجتماعية.

\* المساهمة في النشاطات الثقافية والعلمية والصحية والإجتماعية.  
\* التعريف بالجمعية ( إنجازات ومشاريع مستقبلية... ).

8 -التعاون والتنسيق مع الجمعيات الأخرى على مستوى البلدية.

9 - إقامة ملتقيات للحفاظ على المفاهيم الشرعية التي لها علاقة بحياة الفرد

والمجتمع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - جعفر قرني، مرجع سابق، على الساعة 22:37.

الخاتمة

## الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث بعد مصاحبة علمية مضيئة متعبة من خلالها توصلنا إلى عدة نتائج وتوصيات:

### أولاً: النتائج:

- 1 العمل الخيري وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله.
- 2 إن تعدد مجالات وجوانب العمل الخيري، وتنوعه له فوائد ومنافع كبرى في شتى المجالات.
- 3 الدعوة إلى الله من أحسن الأعمال على الإطلاق وذلك بواسطة الجمعيات الخيرية من خلال وسائلها وأساليبها في الدعوة.
- 4 تعتبر الجمعية سندا كبيرا بالنسبة للمحتاجين والأيتام والأرامل وغيرها من الأعمال الخيرية الأخرى.
- 5 - كما أن للجمعية أثر كبير على الصعيد الدولي كمساندتها للقضية الفلسطينية والصحراء الغربية.

### ثانياً: التوصيات:

- 1 نوصي أعضاء الجمعية بالاجتهاد أكثر وإقامة برامج إذاعية وإنشاء مجلات ومواقع إلكترونية لتسهيل مهمة الباحثين.
- 2 التركيز على أساليب الدعوة ومهامها.
- 3 إتباع منهج الرسل الكرام في الدعوة إلى الله.
- 4 إخلاص الداعية في دعوته إلى الله.
- 5 زيادة رصيد البذل والعطاء.

نوصي الطلبة الأعزاء بدراسة مثل هذه المواضيع لمعرفة جهود الجمعيات الخيرية ومدى تأثيرها على المجتمع.



الملحق رقم 01: قالوا عن الجمعية

- أحمد زكايرة (رئيس بلدية البياضة)<sup>1</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح كباقي الجمعيات قانونا، أما صفتي كمواطن، أنها جمعية خيرية، رائدة في أعمال البر والإحسان.
- عبد الفتاح مورو (نائب رئيس حركة النهضة بتونس)<sup>2</sup>: أن الجمعية لها جهد وتعددت اهتماماتها من اهتمامات قرآنية وتضامنية موساة داخل البلد وخارجه، وعملها مرموق عظيم يحتاج دائما إلى تعهد يحتاج إلى التنوع ويحتاج إلى التجديد لكن في العموم عمل مبارك طيب والحمد لله.
- نسيم رويكة (صحفي جزائري في قناة بيان سبور)<sup>3</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح لديها دور كبير في الإصلاح والدعوة والعمل الخيري ونحن نشتمن هذا الشيء ونباركه لكن الجمعية ما في شك أنها رائعة وقدمت الكثير للأمة.
- محمد العيد لبوز (صحفي بإذاعة الواحات تخصص رياضة)<sup>4</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح يعتبر من بين أهم الجمعيات الرائدة على المستوى الوطني وهي أيضا من الجمعيات الأولى التي ظهرت خاصة في الإصلاح وبعدها عرفت بفترة أواخر الثمانينات خلال الدستور الجديد على كل هذا تأسست 1989 وكانت ومازالت لها أعمال تهدف أساسا إلى وحدة الأمة أو الوقوف إلى جانب الحق والعدل إضافة إلى أنها نظمت العديد من الملتقيات خاصة منها النسوية حيث عملت على تفعيل دور المرأة اجتماعيا وساهمت في الاعتناء بالعديد من النشاطات، كما أن الجمعية لها دور كبير من حيث تنشيط الشباب، ونذكر أيضا أن هذه الجمعية خيرية كما قلنا، لها عدة أعمال من خلال أعمال تظاهراتها والبرامج والتظاهرات التضامنية الدولية والوطنية، وسعت منذ تأسيسها على الحفاظ عن الهوية الوطنية وهذا من خلال تعليم القرآن وتعليم السنة النبوية عملت الإرشاد لمحو الأمية من خلال إنشاء كثير من

<sup>1</sup> - مقابلة مع رئيس بلدية البياضة، يوم 10-02-2018 على الساعة 14:00.

<sup>2</sup> - مقابلة مع الشيخ الداعية التونسي، يوم 03-02-2018 على الساعة 18:30.

<sup>3</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 20-04-2018 على الساعة 21:50.

<sup>4</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 21-04-2018 على الساعة 17:25.

أقسام محو الأمية خاصة في المناطق النائية على كل هي جمعية مرجعية رائدة في بلادنا والحقيقة أنها جمعية فاعلة في المجتمع الجزائري.

- كمال كحيل (تقني بإذاعة الوادي الجهوية) <sup>1</sup>: هي جمعية تهتم بجانب تحفيظ القرآن ومحو الأمية والمساهمة في قفة رمضان وتنظم ندوات ومهرجانات ذات طابع ديني وتنظم الأعراس الجماعية.

- رشيد سويخ (مدير مكتب الشروق بالوادي) <sup>2</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح من حيث نشأتها وحتى تسميتها هي مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين كما كان يراد لها في الأول أن تكون نواة لحزب سياسي وسبق تأسيسها لكون جماعة نخاع لم تكن تثق في الانفتاح السياسي الذي بدأ في البلاد غداة أحداث أكتوبر 1988، واستطاعت الجمعية بالفعل أن تؤطر إخوان الجزائر قبيل إطلاق حزبها حركة مجتمع السلم في ربيع 1990، وكذلك استطاعت رياض الأطفال التابعة لها أن تنشأ الكثير من الأطفال المتفوقين كما كوّنت العشرات من الأسر من خلال الزيجات الجماعية هذا إضافة إلى عديد برامجها الخيرية فالجمعية تعد المنافس الكبير للهلال الأحمر الجزائري في كثير الأعمال الخيرية.

- سارة معراج الأعور (إعلامية بالوادي) <sup>3</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح جمعية لها صيت وصدى كبير في المجتمع ساهمت بالكثير من خلال أهدافها المسطرة من أهمها تعليم وتحفيظ القرآن الكريم لكل شرائح المجتمع خاصة الماكثات في البيت أيضا كانت السباقة في رياض الأطفال بالإضافة إلى أفكار جديدة كفتح المجال لكل النساء في المشاركة في الجمعية والاستفادة منها في العديد من الدورات، الطبخ، الخياطة... أيضا التكافل الاجتماعي كالزواجات الجماعية التي حققت نجاحا كبيرا وتعتبر الجمعية مساهمة في وعي وثقافة المجتمع.

- عادل عازب الشيخ (مذيع في إذاعة الوادي) <sup>4</sup>: هي جمعية خيرية تنشط محليا في خدمة الناس ومساعدتهم.

<sup>1</sup> - مقابلة عبر الفايبر، يوم 21-04-2018 على الساعة 17:26.

<sup>2</sup> - مقابلة عبر الفايبر، يوم 21-04-2018 على الساعة 20:14.

<sup>3</sup> - مقابلة عبر الفايبر، يوم 23-04-2018 على الساعة 14:07.

<sup>4</sup> - مقابلة عبر الفايبر، يوم 09-04-2018 على الساعة 15:49.

- عز الدين حلواجي (مذيع في إذاعة الوادي) <sup>1</sup>: هي جمعية كغيرها من الجمعيات وما يميّزها أنها كانت بخلاف غيرها وأنها ولدت أكبر من حجمها الذي اعتدنا أن نراه في جمعيات أخرى، من حيث أنّ الجمعيات إمّا أن تكون طابعها ثقافي أو خيرى أو اجتماعي، ولكن هذه الجمعية رغم أنّها ولدت ذات طابع اجتماعي إصلاحى ولكنها في الواقع كانت تعبر وترمز وتمثّل الكيان السياسي، حتى قبل وجود التعدّدية السياسية بالبلاد، فنرجو لهذه الجمعية التوفيق ونسأل الله أن يجازي أصحابها كل خير.
- خريف زتون (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر) <sup>2</sup>:  
أنها جمعية خيرية من أنشط الجمعيات في الوطن ونشاطاتها مختلف ثقافية واجتماعية ومنها التعليم القرآني والعمل الاجتماعي.
- عماد جراية (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر) <sup>3</sup>:  
أرى أن هذه الجمعية من أفضل الجمعيات لها جهد دعوي كبير في البلاد وخارجه خاصة في قضية فلسطين وخاصة في النشاطات العلمية والدعوية والمحاضرات وكفالة الأيتام والمحتاجين، هي من خيرة الجمعيات على المستوى الوطني وأيضاً تتميز بسرعة إنتشارها على مستوى التراب الوطني وعلى مستوى البلديات وعلى مستوى بعض الأحياء، لهم نشاط في تدريس القرآن نشاط في إقامة الروضات وتربية الأطفال الصغار، إلا أنه أحببنا ونتمنى أن يكون هناك فصل بين العمل السياسي والعمل الدعوي.
- مختار قديري (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر) <sup>4</sup>:  
هي جمعية لديها جهود معتبرة وخدمات في شتى المجالات، وهي من بين الجمعيات التي تقوم بالعمل الخيري الدعوي ولديها عمل جبار.

<sup>1</sup> - مقابلة عبر البريد الإلكتروني، يوم 22-04-2018 على الساعة 21:41.

<sup>2</sup> - مقابلة عبر الفايبر، يوم 09-04-2018 على الساعة 14:07.

<sup>3</sup> - مقابلة، يوم 12-04-2018 على الساعة 12:30.

<sup>4</sup> - مقابلة، يوم 09-04-2018 على الساعة 11:00.

- نور الدين مهري (دكتور في كلية الآداب بجامعة الشهيد حمّة لخضر)<sup>1</sup>: جمعية وطنية، لها نشاط تربوي واجتماعي، واكبر مشروع تربوي هو مشروع الرياض، وأعمالها الإجتماعية والخيرية معروفة....

- يوسف تريعة (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر)<sup>2</sup>: تعتبر جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية من أكبر وأنشط الجمعيات في مجال التكافل والإصلاح الاجتماعي وفي مجال التعليم التربوي والقرآني ومن أهم ميزات إنتشارها في كامل ربوع الوطن الجزائري مدن وأرياف.

- علي زواري أحمد (دكتور في كلية الآداب بجامعة الشهيد حمّة لخضر)<sup>3</sup>: رأي أنها جمعية عريقة خيرية قدمت الكثير من المساعدات والإعانات وتخفيف القرآن و... وأهلها أهل خير وصلاح وفضل وأمناء.

- علي خضرّة (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر): جمعية الإرشاد والإصلاح جمعية وطنية خيرية تعمل على الاهتمام بالمجتمع والأعمال الخيرية فيه، كما تهتم بمراعاة الأجيال الناشئة من خلال دور رياض الأطفال، ولا تغفل أيضا رسالة الإصلاح بين أفراد المجتمع وخصوصا إصلاح ذات البين والتي لها آثار إيجابية كبيرة في المجتمع الجزائري عموما.

هذا وإنّ الجمعية قد ساهمت بإدخال الفرحة على كثير من البيوت الجزائرية وذلك من خلال تزويج الشباب وتوزيع ملابس العيد وقفة رمضان على الأراذل والأيتام والفقراء والمساكين.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نبارك جهود أهل الخير والإصلاح وندعم مشاريع الإحسان التي تنشط في مجتمعنا ومنها عمل جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية والمثلة في مكتبها الولائي بالوادي والمكاتب البلدية لها ومنها مكتب بلدية البياضة محل الدراسة.

<sup>1</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 25-04-2018 على الساعة 21:42.

<sup>2</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 27-04-2018 على الساعة 15:51.

<sup>3</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 16:11.

1 - الجيلاني بن علي ( الرئيس الحالي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة )<sup>1</sup>:  
الجمعة هي وسائل من وسائل الدعوة، وسيلة من وسائل الخير، وسيلة من وسائل مساعدة  
الفقراء والمحتاجين، والجمعية نعتبرونها كأداة من أدوات فعل الخير وأداة من أدوات التي نتعبد الله  
عز وجل بها.

2 - علي غولي (الرئيس السابق لجمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة)<sup>2</sup>: جمعية الإرشاد  
والإصلاح هي جمعية واعدة تساهم في ازدهار الوطن وبث الوعي وغرس القيم النبيلة للنهوض  
بالمجتمع الجزائري من غفلته وانتشال الشباب من الجهل والغفلة وتسعى بكل ما اوتيت من  
وسائل لغرس مبادئ العدل و التعاون مع المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية لنشر الثقافة و  
الوعي.

3 - علي بن علي (الرئيس الحالي لفرع السلام التابع للجمعية): جمعية رائدة بصفة  
عامة جمعية قيمة جمعية ناشطة هذه الجمعية لو إن المجتمع يراها بعين الاعتبار لكان تكفيه لان  
تصلحه وتقومه وتصوبه وترجعه إلى الصواب وإلى جانب الصواب وإلى ما يصلح به في تربية  
الأبناء في الحفاظ على الجانب النسوي خاصة وخاصة جانب البنات في تحفيظ القرآن الكريم  
وهذا ما تصبوا إليه هذه الجمعية نلتمس من المجتمع أن يراها بعين الاعتبار وأن يعطيها قيمتها  
الخاصة و أن يساعدها ماديا نلاحظ أن المجتمع تغافل عنها ماديا وهذه المساعدات يقدمها  
المحسنين وهذا لا يكفي.

4 - عمالو بوزيان ( أستاذ تعليم ثانوي )<sup>3</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح بالنسبة لي من  
الجمعيات المؤثرة في المجتمع الجزائري من حيث نشاطاتها وانتشاره ا وتوسعها وكل ما سندي  
إليها هو اهتمامها بتطوير المجتمع على المستوى الثقافي والفكري من خلال رفع الوعي والمساهمة  
بترقية التعليم القرائي بطرق حديثة تتماشى مع العصر... ولا شك أن وجودها بهاته الكثافة  
على مستوى الشباب لدليل على قيمتها الفكرية وتأثيرها على المجتمع.

<sup>1</sup> - مقابلة، يوم 25-01-2018 على الساعة 11:30.

<sup>2</sup> - مقابلة، يوم 06-02-2018 على الساعة 09:10.

<sup>3</sup> - مقابلة عبر الفايبر، يوم 21-04-2018 على الساعة 22:52.

- علي مصباحي (أستاذ بثانوية مفدي زكرياء البيضاء)<sup>1</sup>: لقد سطرت جمعية الإرشاد والإصلاح بولاية الوادي في سيرتها الخيرية أروع سيرة وأرفعها واستطاعت بذلك أن تترعب على قلوب الفقراء والمحتاجين فقد كانت بمثابة العين الساهرة والليالي الجالية عليهم السراء والضراء فبإخلاصهم واجتهادهم وبفضل سواعد أعضائها أن يساهموا في زرع القيم والأخلاق في قلوب الأجيال كابر عن كابر فبالأعراس الجماعية التي أشرفوا عليها تكون بذلك وضعت لبينات صلة في تكوين أسر جديدة وتحصين شباب بأحسن تحصين، إما المناسبات الدينية والوطنية كشهر رمضان الفضيل وغيره وأصبحت أعمالها تتحدث عنها فنسأل الله أن يسدد خطاهم ويجمع كلماتهم لما فيه الخير.

- نور الدين ذهبي (أستاذ بثانوية بوشوشة وإمام مسجد أبي أيوب الأنصاري بالشط)<sup>2</sup>: جمعية نشأت عن طريق ومضت عن عدل ناشدة الإصلاح ما استطاعت إلى ذلك سبيلا مع بعض القصور الذي يتحمله الأفراد ولا تتحمله المبادئ والله اعلم.

- علي كروش (أستاذ في التكوين المهني بالرياح)<sup>3</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح من أحسن الجمعيات في إطار التبرعات في فلسطين وبورما.

- الجباري عجيبة (إمام بمسجد يونس عليه السلام بالبيضاء)<sup>4</sup>: العمل الخيري له أصل عظيم في الإسلام، سواء أكان فردي أم جماعي قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرَمُونَ الْيَتِيمَ {17} وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الفجر: 17، 18] قال الشيخ محمد عبده هذه الآية أصل في تأسيس الجمعيات، والحمد لله مجتمعاتنا تكثر فيها الجمعيات الخيرية التي تهدف على خدمة المجتمع ومساعدته... من ذلك جمعية الإرشاد والإصلاح والتي كان لها السبق في ذلك، فكانت رائدة حقا في العمل الخيري، وهذا راجع لقربها من المجتمع من ناحية وبعدها الديني الذي تميزت به وانطلقت منه، فلقد رسمت الابتسامة على وجوه الأيتام والأرامل، وكانت عوناً للفقراء والمحتاجين عن طريق مساعداتها الشتوية والصيفية والمناسباتية كقفة رمضان وغيرها،

<sup>1</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 20-04-2018 على الساعة 23:33.

<sup>2</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 30-04-2018 على الساعة 22:00.

<sup>3</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 12:48.

<sup>4</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 27-04-2018 على الساعة 21:42.

وأكبر إنجاز خيرى للجمعية وقوفها إلى جانب الشباب وحل مشكلاته الأساسية، والتي منها الزواج... فقد ضربت الجمعية المثل في تقديم فكرة الزواج الجماعي والتي كان مجتمعنا لا يعرفها... فتزوج بفضلها آلاف الشباب... وإلى الآن الجمعية على الدرب سائرة رغم العراقيل وقلة الإمكانيات... وستضل جمعية الإرشاد والإصلاح نواة خير في جزائرنا الحبيبة لأنها انطلقت من رسالة طيبة مباركة قال تعالى: ﴿أَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ { 24 } تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ { 25 }﴾ [إبراهيم: 24، 25]

- عمر شعباني (طالب بجامعة الشهيد حمه لخضر)<sup>1</sup>: أول من تربينا على جمعية الإرشاد والإصلاح عملت مفعول كبير في سنوات الثمانينات خدمت خدمة جبارة ما شاء الله عليها وفي فترة التسعينات بدأت تتمايز الأمور قبل أزمة التسعينات كانت جمعية الإرشاد والإصلاح عندها مظهر كبير وكنا نقتدوا بها كلنا، كانت عنوان فقط، وبعدها تطورت أصبحت جمعية، ولكن بعد التسعينات دخلتها الأمور السياسية فوعدت الإشكالية.

- بادي بلخظر (طالب بجامعة الشهيد حمه لخضر)<sup>2</sup>: لديها إيجابيات وسلبيات مثلا على السلبيات أنهم لا يركزون على التوحيد والفقرة، تركيزهم كله على الأمور الجانبية الثانوية وإيجابياتها مثل تعليم القرآن.

- فرح أحمد الصالح (مواطن)<sup>3</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح جمعية خيرية دينية اجتماعية لها حراك فعال في شتى المجالات ومن أسباب نجاحها أنها كانت جمعية بعيدة عن السياسة عكس نظرائها من الجمعيات فشهداتي ربما تكون نسخة كربونية من النسخ المجتمع ولا أركي على الله أحد، ومن أبرز أعمالها التي أضحت سنة حميدة، الزواج الجماعي ومن الجانب الديني التربوي فهي حريصة على إحياء الملتقيات الدينية التعليمية...

<sup>1</sup> - مقابلة، يوم 12-04-2018 على الساعة 12:40.

<sup>2</sup> - مقابلة، يوم 12-04-2018 على الساعة 10:30.

<sup>3</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 20:00.

- عبد الغفار خوازم (مواطن)<sup>1</sup>: جمعية الإرشاد والإصلاح هي من الجمعيات الرائدة في العمل الخيري والتربوي واستطاعت بخدماتها الصمود والبروز لأزيد من ربع قرن بعد تأسيسها سنة 1989 حيث كان لها الفضل في تحفيظ القرآن الكريم وتربية النشء وتزويج الشباب واكتشاف المواهب وتثقيف وتعليم المرأة... إلا أن الشيء الذي يعاب عليها ولو نسبيا عدم فصلها بين العمل السياسي والاجتماعي، إلا أن كل هذا لا يجعلني أنكر فضلها ومجهوداتها المبذولة في العمل الخيري والله الموفق.
- محمد عيساوي (مواطن)<sup>2</sup>: جمعية خيرية تهتم بإصلاح المجتمع بغض النظر عن الأشخاص وانتمائهم.
- محمد شوشاني (مواطن)<sup>3</sup>: من أقدم وأنشط الجمعيات على المستوى الوطني قدمت الكثير الكثير للمجتمع الجزائري ببارك الله في كل ناشط ومدعم لهذه الجمعية.

<sup>1</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 25-04-2018 على الساعة 21:42.

<sup>2</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 09:30.

<sup>3</sup> - مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 09:30.

الملحق رقم 02: شعار الجمعية<sup>1</sup>

الشعار الحالي



أول شعار للجمعية



<sup>1</sup> - مقابلة مع جعفر قربي، بتاريخ: 2018/03/11. الساعة: 17:30.



الملحق رقم 04: مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة<sup>1</sup>



الملحق رقم 05: بعض فروع جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة<sup>2</sup>



<sup>1</sup> - مقابلة مع الجيلاني بن علي، بتاريخ: 2018/01/25. الساعة: 11:30.

<sup>2</sup> - التقاط شخصي للصور بتاريخ: 2018/01/25.

الملحق رقم 06: رؤساء فروع جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة<sup>1</sup>



الملحق رقم 07: أول ملتقى لجمعية الإرشاد والإصلاح



الملحق رقم 08: أول بطاقة عضوية لجمعية الإرشاد والإصلاح



<sup>1</sup> - مقابلة عبر البريد الإلكتروني، مع إعلامي مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة، يوم 04-04-2018 على الساعة 22:37.

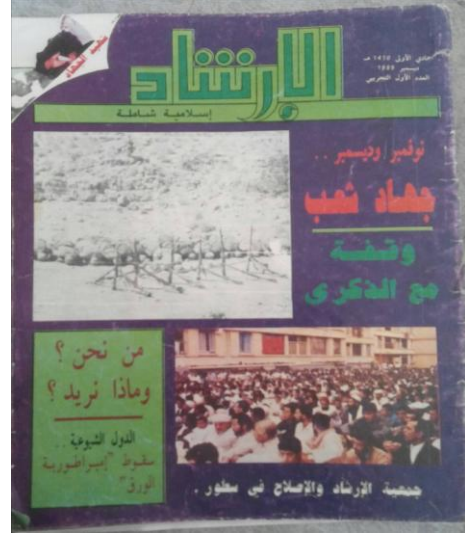
الملحق رقم 09: مطويات ومعلقات جمعية الإرشاد والإصلاح

أول منشور للجمعية



الملحق رقم 10: مجلات جمعية الإرشاد والإصلاح<sup>1</sup>

أول مجلة للجمعية



الملحق رقم 11: مجلات جمعية الإرشاد والإصلاح<sup>2</sup>



<sup>1</sup> - التقاط شخصي للصور بتاريخ: 2018/05/02

<sup>2</sup> - التقاط شخصي للصور بتاريخ: 2018/02/02.

الملحق رقم 12: أقسام جمعية الإرشاد والإصلاح<sup>1</sup>

1- حلقة قرآن



2- قسم رياض الأطفال



3- قسم محو الأمية



<sup>1</sup> - التقاط شخصي للصور بتاريخ: 2018/02/06. على الساعة: 09:10.

4- قسم تعليم الخياطة





## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
39	إحصائية لجنة التعليم القرآني والسنة النبوية
40	حصيلة البلدية
40	قسم التعليم القرآني حسب المؤطرين والمتمدرسن
41	إحصائيات لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة
42	حصيلة المكتب البلدي
43	إحصائيات لجنة التربية والأسرة

## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق
50	ماذا قالوا عن الجمعية
58	شعار الجمعية
59	رؤساء الجمعية "مكتب البياضة" من أول رئيس إلى الرئيس الحالي
60	مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة
60	بعض فروع جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة
61	رؤساء فروع جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة
61	أول ملتقى لجمعية الإرشاد والإصلاح
61	أول بطاقة عضوية لجمعية الإرشاد والإصلاح
62	مطويات ومعلقات جمعية الإرشاد والإصلاح
63	مجلات جمعية الإرشاد والإصلاح
64	أقسام جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة

## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة ورقمها	طرف الآية
<b>سورة البقرة [02]</b>			
29	54		﴿ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ ... ﴾
29	61		﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى ... ﴾
<b>سورة آل عمران [03]</b>			
17	19		﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ... ﴾
31	103		﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ... ﴾
18	104		﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ... ﴾
30	110		﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ﴾
<b>سورة النساء [04]</b>			
25	148		﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ... ﴾
<b>سورة المائدة [05]</b>			
31	02		﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ... ﴾
<b>سورة الأنعام [06]</b>			
41	159		﴿ إِنَّ الدِّينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ... ﴾
<b>سورة التوبة [09]</b>			
19	122		﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ... ﴾
<b>سورة هود [11]</b>			
24	88		﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ... ﴾
<b>سورة يوسف [12]</b>			
23-21	108		﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ... ﴾
24-			

<b>سورة النحل [16]</b>		
24	125	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ... ﴾
<b>سورة الإسراء [17]</b>		
33	24	﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا... ﴾
<b>سورة المؤمنون [23]</b>		
31	52	﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ... ﴾
<b>سورة العنكبوت [29]</b>		
25	46	﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ... ﴾
<b>سورة فصلت [41]</b>		
21-20	33	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ... ﴾
<b>سورة المجادلة [58]</b>		
31	20	﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾
<b>سورة نوح [71]</b>		
26	3-1	﴿ إِلَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ... ﴾
<b>سورة المزمل [73]</b>		
29	20	﴿ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾
<b>سورة الماعون [107]</b>		
26	5-1	﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ... ﴾

## فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث
19	« من رأى منكم منكرا فليغيره بيده... »
19	« ليلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهدة عسى أن يبلغ... »
20	« الدين نصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه، ورسوله... »
21	« من كان يؤمن بالله أو اليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت »
32	« إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم... »

## فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم:

برواية حفص عن عاصم

ثانياً: الكتب:

- 1 - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ت: مجمع اللغة العربية، ج 1 (دار الدعوة).
- 2 - أحمد بن فارس بن زكرياء أبي الحسن ، مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، ج 6 (دارالفكر 1392هـ/1972).
- 3 - أحمد بن فارس بن زكرياء أبي الحسين، معجم مقاييس اللغة، ت. عبد السلام محمد هارون، ج 2 (لا.ط، دار الفكر 1399هـ/1979م).
- 4 - إسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح، ت: أحمد عبد الغفور عطار (ط4، دار العلم للملايين 1990).
- 5 - البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل صحيح البخاري، ج 1، ج 8.
- 6 - العابدين ابن حنيفة، الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله، (ط: 1، مكتبة الرشاد، 1431هـ/2010م).
- 7 - عبد الحليم محمد الرحيمي، مفاهيم فقه الدعوة وأساليبها، (ط1، دار حامد عمان).
- 8 - عبد الرب نواب الدين آل نواب، الدعوة إلى الله تعالى، (ط 1، دار السامية بيروت).
- 9 - عبد الكريم زيدان، أصول الدين، (ط: 9، مؤسسة الرسالة).
- 10 - عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، (لا:ط، مكة المكرمة، دار الطرفين، د:ت).
- 11 - فيروز آباني، القاموس المحيط، ت. مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ط8، 1432هـ/2005م).
- 12 - محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، (ط3؛ مؤسسة الرسالة بيروت 1415هـ/1995م).

- 13 - محمد الحسن الشنقيطي، دروس الشيخ ، موقع الشبكة الإسلامية.
- 14 - محمد بن إبراهيم التويجري الدعوة إلى الله، (ط3، 1434هـ/2013).
- 15 - محمد عمارة، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، (ط: 1، دار الشروق بيروت، 1413هـ/1993م).
- 16 - محمد محمود الصواف، الدعوة والدعاة، ج1 (ط1)
- 17 - مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صحيح مسلم، ج1.
- 18 - منظور، محمد بن مكرم منظور الإفريقي المصري ابن منظور ، لسان العرب، م14 (لا.ط، بيروت: دار صادر، د.ت).

### ثالثا: الرسائل الجامعية

- 1 - دعاء موسى، أسلوب الترغيب والترهيب وأهميته في الدعوة إلى الله، للطالبة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة الرباط الوطني: كلية عبد السلم الخبير للدراسات الإسلامية والقرآنية، السودان، 1437 هـ/2016م.

### رابعا: المواقع والمقابلات الإلكترونية:

#### أ- المواقع الإلكترونية:

- 1 - محمد علي فركوس الشيخ أبو عبد المعز، حكم إنشاء جمعية خيرية دعوية (ferkous.com)، <https://www.youtube.com/watch?v=NKxDidzr7jY>، تاريخ التصفح: 26/2/2018.

- 2 - محمد مروان، موضوع كوم، 2018/2/13، على الساعة 10:35

#### ب- المقابلات الإلكترونية:

- 1 - الجباري عجيبة (إمام بمسجد يونس عليه السلام بالبياضة) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 2018-04-27 على الساعة 21:42.

- 2 - جعفر قرني ، مقابلة عبر البريد الإلكتروني مع إعلامي مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة، يوم 4-04-2018.
- 3 - رشيد سويخ (مدير مكتب الشروق بالوادي) مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 21-04-2018 على الساعة 20:14.
- 4 - سارة معراج الأعور (إعلامية بالوادي) مقابلة عبر الفايس، يوم 23-04-2018 على الساعة 14:07.
- 5 - عادل عازب الشيخ (مذيع في إذاعة الوادي) مقابلة عبر الفايس، يوم 09-04-2018 على الساعة 15:49.
- 6 - عبد الغفار خوازم (مواطن) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 25-04-2018 على الساعة 21:42.
- 7 - عز الدين حلواجي (مذيع في إذاعة الوادي) مقابلة عبر البريد الإلكتروني، يوم 22-04-2018 على الساعة 21:41.
- 8 - علي زواري أحمد (دكتور في كلية الآداب بجامعة الشهيد حمّة لخضر) مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 16:11.
- 9 - علي كروش ( أستاذ في التكوين المهني بالرياح ) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 12:48.
- 10 - علي مصباحي (أستاذ بثانوية مفدي زكرياء البيضاة ) مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 20-04-2018 على الساعة 23:33.
- 11 - عمالو بوزيان ( أستاذ تعليم ثانوي ) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 21-04-2018 على الساعة 22:52.
- 12 - فرح أحمد الصالح (مواطن) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 20:00.
- 13 - كمال كحيلي (تقني بإذاعة الوادي الجهوية ) مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 21-04-2018 على الساعة 17:26.

- 14 - محمد العيد لبوز (صحفي بإذاعة الواحات تخصص رياضة) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 21-04-2018 على الساعة 17:25.
- 15 - محمد شوشاني (مواطن) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 09:30.
- 16 - محمد عيساوي (مواطن) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 09:30.
- 17 - نسيم روببكة (صحفي جزائري في قناة بيان سبور) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 20-04-2018 على الساعة 21:50.
- 18 - نور الدين ذهبي ( أستاذ بثانوية بوشوشة وإمام مسجد أبي أيوب الأنصاري بالشط) مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 30-04-2018 على الساعة 22:00.
- 19 - نور الدين مهري (دكتور في كلية الآداب بجامعة الشهيد حمّة لخضر) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 25-04-2018 على الساعة 21:42.
- 20 - يوسف تريعة (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر) مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 27-04-2018 على الساعة 15:51.

#### خامسا: المقابلات والمحاضرات:

- 1 - خريف زتون (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر) ، مقابلة عبر الفايسبوك، يوم 09-04-2018 على الساعة 14:07.
- 2 - عماد جراية (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر) مقابلة، يوم 12-04-2018 على الساعة 12:30.
- 3 - للدكتور محمد راتب النابلسي، محاضرة في مسجد الإمام الغزالي، ببلدية البيضاء ولاية الوادي الجزائر، بعد صلاة المغرب، 2018/02/13.
- 4 - مختار قديري (دكتور في معهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمّة لخضر)، مقابلة، يوم 09-04-2018 على الساعة 11:00.

- 5 - مقابلة مع الجيلاني بن علي ، رئيس مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح ، 25-01-2018 ، على الساعة 11:30.
- 6 - مقابلة مع الشيخ الداعية التونسي، عبد الفتاح مورو، نائب رئيس حركة النهضة، يوم السبت 2018/2/3 على الساعة 18:30، بمقر حركة مجتمع السلم البيضاء.
- 7 - مقابلة مع الشيخ، عبد الكريم بالقط، بمقر الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح-الوادي- يوم الاثنين 5/2/2018، على الساعة 9:30.
- 8 - مقابلة مع جعفر قرني إعلامي مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاء، يوم 11-3-2018، على الساعة 17:30.
- 9 - مقابلة مع عبد الرزاق دربال رئيس المكتب الوطني، في المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي يوم 30-01-2018 على الساعة 10:30.
- 10 - مقابلة مع غولي علي ، الرئيس السابق لمكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاء، يوم الثلاثاء، على الساعة 09:10.
- 11 - أحمد زكايرة مقابلة مع رئيس بلدية البيضاء ، يوم 10-02-2018 على الساعة 14:00.
- 12 - بادي بلخظر (طالب بجامعة الشهيد حمه لخضر) ، مقابلة، يوم 12-04-2018 على الساعة 10:30.
- 13 - عمر شعباني (طالب بجامعة الشهيد حمه لخضر) ، مقابلة، يوم 12-04-2018 على الساعة 12:40.

سادسا: المطويات:

- 1 مطويات ومعلقات من إصدار المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح الوادي.



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الجدول
	البسمة
	الإهداء
	شكر وعرفان
	ملخص
	قائمة الرموز والإشارات
أ	المقدمة
17	المبحث الأول: ماهية الدعوة إلى الله
17	المطلب الأول: الدعوة لغة
17	المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحاً
18	المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله وأهميتها
18	أولاً: حكم الدعوة إلى الله
21	ثانياً: أهمية الدعوة إلى الله
22	المطلب الرابع: وسائل الدعوة إلى الله

22	أولاً: تعريف الوسيلة الدعوية
22	ثانياً: أنواع وسائل الدعوة
25	المطلب الخامس: أساليب الدعوة
29	المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية
29	المطلب الأول: الجمعيات الخيرية لغة
29	المطلب الثاني: الجمعيات الخيرية في الإصطلاح
30	المطلب الثالث: حكم إنشاء الجمعيات الخيرية
32	المطلب الرابع: وسائل الجمعيات في الدعوة إلى الله
36	المبحث الثالث: مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة ودوره في الدعوة إلى الله
36	المطلب الأول: نشأت الجمعية والتعريف بها
36	أولاً: التعريف بالجمعية
36	ثانياً: نشأتها
37	المطلب الثاني: وسائل الجمعية وأهدافها في الدعوة إلى الله
37	أولاً: وسائل الجمعية
38	ثانياً: أهداف الجمعية في الدعوة إلى الله
39	المطلب الثالث: دور الجمعية في الدعوة إلى الله من خلال نشاطاتها

44	المطلب الرابع: الصعوبات التي واجهة الجمعية وحلولها
44	أولاً: الصعوبات
45	ثانياً: الحلول
45	المطلب الخامس: الآفاق المستقبلية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالبيضاة
48	الخاتمة
50	الملاحق
67	الفهارس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ